

بث مباشر | عجائب القصص من القرآن | نبيل العوضي

نبيل العوضي

وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة. الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامرين. ارجعوا لموسى عليه السلام شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريضة عرجاء - [00:00:00](#)

لان موسى ايش قال بقرة اي شيه اسمه بقرة لو ذبحوها لا كفت وقت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم جاءوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من - [00:00:21](#)

استنكار واحد تقول له ائتني بخروف يقول لك شنو الخروف؟ شنو شنو الخروف؟ خروف ائتني ببقرة اذبح شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا. قالوا ما هي؟ كانه مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا - [00:00:42](#)

ربك يبين لنا ما هي؟ سبحان الله! ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بني اسرائيل مو غريب. قوم جبلوا على هذا قوم فقط فيهم العناد فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم - [00:01:02](#)

فرد عليه موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة اوصف لي اوصافها فجاء التشديد الان شددوا الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تؤكّم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سو اي - [00:01:19](#)

شيه ينتهي الامر الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارظ ولا بكر صغيرة جدا - [00:01:39](#)

عوان بين ذلك. اول شيه يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط ان ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به - [00:01:59](#)

ولا بكر. عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولا حظوا معي. لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا. ادع لنا ربك ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك. لا شوف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا. ربك انت. مع انهم مؤمنين ترى. مع ان - [00:02:19](#)

امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر كل هذا مع هذا يقولون موسى ادعو لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [00:02:49](#)

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول. شف الصحابة. قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخصناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - [00:03:13](#)

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتل انا معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان يستجيبون لله - [00:03:33](#)

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغير جدا ولا كبيرة جدا اذبحوا اي بقرة جو مرة ثانية يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلص؟ لا. حدد لنا لون - [00:03:53](#)

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب - [00:04:13](#)

شوف شرطة يزداد الحين عليهم. اطلبوا اللون جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين ما فيها ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيه. لازم اذا نظر اليها الناظر سرته - [00:04:32](#)

يلا زادت الان الشروط هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [00:04:52](#)

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرًا والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [00:05:38](#)

انهم سيهدون الى هذه البقرة او لن يهدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - [00:05:55](#)

الله لمهدون الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله - [00:06:15](#)
تدل هذا الشيء الوحيد الزين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر - [00:06:43](#)
لا تستخدم لا لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا مو بس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقل ما فيها ولا لون مختلف - [00:07:13](#)

كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيعة يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدًا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [00:07:37](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة تثير الارض لا تسقي الحرت مسلمة لا شية فيها جنت بالحق الان جنت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحان الله شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [00:07:53](#)

جنت بالحق الان صح كلامك اخذوا يبحثون اول شي بقرة لا صغيرة ولا كبيرة الشي الثاني صفراء فاقع لونها لا ولا مريضة تسر الناظرين غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شية فيها ما فيها عيب ابدًا اخذوا يبحثون بين الابقار فما - [00:08:23](#)

يبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقرة بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابو ميت. وكان ابوه صالحًا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [00:08:43](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطها اياهم. الا بتمن غال. قالوا تباع البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [00:09:09](#)

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بتمن الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بتمن جلدها ذهبًا. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلدها ذهبًا اعطى هذا كله ثمنًا لهذه البقرة - [00:09:30](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدها وزنا. ذهبًا واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [00:09:49](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفظيحة فيهم. والكارثة عليهم فما فعلوا في البداية - [00:10:17](#)

موسى اذبحوها. مو انتم اردتم البقرة اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كانوا يفعلون. لكن في النهاية فذبحوا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئًا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [00:10:39](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبني يسوي موسى عليه السلام - [00:11:06](#)

جاء الى القتيل فضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [00:11:24](#)

فقام ففزع الناس. القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس والرجل ميت قبل قليل. الان احياه الرب ينظر يمينا

وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزع. وابن اخيه بين الناس - [00:11:47](#)

ينظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها واذ قتلتم نفسا فادار فقل نضربوه ببعضها - [00:12:07](#)

شيء من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة في بني اسرائيل يظهرها الرب عز وجل كاياته السابقة على يد موسى - [00:12:42](#)

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا؟ وشددوا وتلكأوا - [00:13:22](#)

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر والعاقبة للمتقين ولا يحيط المكر السيء الا باهله كيف يؤيد الله انبيائه ورسله بالمعجزات والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [00:13:42](#)

ونمر عليها ربما بلا ابر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص. انزلها الرب عز وجل للاعتبار اتعاض اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [00:14:02](#)

والقصص ترفع الايمان شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت ومعروت وما قصة هاروت ومعروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت ومعروت - [00:14:27](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت ومعروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها. فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا - [00:14:47](#)

واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء تعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت - [00:15:11](#)

ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباطل ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت ومعروت - [00:15:30](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [00:15:49](#)

وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في بابل. هما سبب فتنة الناس في - [00:16:09](#)

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنتين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام بانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [00:16:29](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [00:16:52](#)

وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [00:17:10](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا فلم أكلت دودة الأرض دابة الأرض أكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب - [00:17:27](#)

خرجتها الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها آيات آيات الله وفيها اسم الله الاعظم وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره - [00:17:50](#)

ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل - [00:18:10](#)

الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الناس وسخر الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعرافح. وانتشر عند بني اسرائيل هذا - [00:18:30](#)

فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون كانوا يصفون انبيائهم بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان ويسبون جبريل - [00:18:50](#)

ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة - [00:19:12](#)

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين من شعوذة ولا كهانة ولا اعراف ولا غيره. اي ملكين ليس روتا ماروت. المقصود الاية فيها تقدير - [00:19:56](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمها نهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - [00:20:12](#)

فانزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين عطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - [00:20:32](#)

بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [00:21:02](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - [00:21:22](#)

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها فالسحرة كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [00:21:37](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [00:21:55](#)

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وبين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [00:22:15](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت وواحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الناس هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان - [00:22:39](#)

السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تريد تتعلم. وانتشر السحر في العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان - [00:23:06](#)

بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - [00:23:31](#)

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب. انت المعظم انت المكرم. لانك هدمت اسرة فقطعت - [00:24:08](#)

المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدح يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها

منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضرُوا انسانا واحدا. الا - [00:24:28](#)

بامر الله عز وجل فان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون اي السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله - [00:24:58](#) يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحري. وكان يفعل الكفر فنفى الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - [00:25:20](#)

وهذا الطلاسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا ولهذا هذه الالية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - [00:25:42](#) جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الالية انهم هم اهل السحر وهم والذين اتوا السحر فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - [00:26:02](#) صحيح رجلان او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتح الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - [00:26:22](#)

التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرج من دين الله بنص هذه الالية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - [00:26:42](#) هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثني عشر سبعا - [00:26:58](#)

والانبياء كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من سبط والملوك من سبط اخر. الانبياء من سبط لاوى والملوك من سبطي يهودا. ومرت السنون على هذا. حتى اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة. ومجازر - [00:27:17](#)

والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل. ونكوصهم باليهود وعداوتهم للانبياء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شيع اسمه - [00:27:43](#) سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى - [00:28:10](#)

كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق اجيالاً كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهما واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء - [00:28:33](#)

يا احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بني اسرائيل - [00:28:59](#) فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل حبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو الله - [00:29:20](#)

الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلا ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم منه كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسب. فاخذوا - [00:29:40](#)

يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شموين فاذا ببني اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الايمان والعقيدة صحوة. شيء من الصحوة في بني اسرائيل. طبعاً غريبة على بني اسرائيل - [00:30:05](#)

الصحوة مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوة من الصحوات لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحوة وانتفضت العقيدة عندهم فجاؤوا للنبي. ايش قالوا لك؟ جاءه الملأ كبار الناس. قالوا لهذا النبي - [00:30:23](#)

ابعث لنا ملك. حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم ديني موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - [00:30:43](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين والايمان - [00:31:13](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله. انها حياة الايمان انها قمة التوحيد يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك ونهبت المقدسات؟ لكن الحمد لله عالاقل - [00:31:33](#)

منهم هذا فقال له النبي هنا. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد بعدين ما تؤمنون ولا ولا تقاتلون هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا - [00:31:53](#)

شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا مقهورين حنا المنحدرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبت. حنا ما نقاتل؟ لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل - [00:32:25](#)

الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا واذن لنا لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - [00:32:55](#)

باب الجهاد لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا هربوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - [00:33:25](#)

اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله عليهم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال قتال بغير يهرب ويولي قالوا له وين هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [00:33:47](#)

طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني؟ وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهوذا ذرية الملوك. ايضا ليس - [00:34:14](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول وكان يشتغل دبابغا. يصنع الجلود انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [00:34:34](#)

وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايمان والعلم. شينين يشترطان في الرجل القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [00:34:54](#)

نبيهم قال لهم ترى هذا النبي. اذا جاكم راح يكون عنده اية. وعلامة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شي يعترضون وقال لهم نبيهم - [00:35:14](#)

وقال له النبي هم ان الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهوده. هذا من ذرية بنيامين اخو يوسف عليه السلام - [00:35:34](#)

ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحددون هذا رب العزة الله هو الذي اختاره ويصطفيه مو انتوا لكن بني اسرائيل والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [00:35:54](#)

ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شيء قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال علاقة الاموال بالقيادة؟ قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم -

فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله هو الذي اختاره. وهو افضل منكم الجسم علم شرعي ودين وجسم قوي وزاده بسطة في العلم والجسم - [00:36:37](#)

الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار - [00:37:07](#)

الله الا الدليل. الا باية. الا بعلامة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي منكم واخذته الاعداء. وصرتم في المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - [00:37:27](#)

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [00:37:45](#)

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم وقال لهم نبينهم ان ياتيكم تابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - [00:38:07](#)

تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضا بهذا الملك. بطلوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعون - [00:38:40](#)

وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود مع السلاح والعتاد. كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدهم؟ انه طانت - [00:39:10](#)

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [00:39:31](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب داوود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ. اعظم ممالكهم واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف وداوود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والضعف - [00:39:51](#)

الذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز. والعظمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون. الجيش يسير من فيه فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قائدهم؟ طالوت. وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء - [00:40:16](#)

في الطريق وصلوا الى نهاره. فناداهم طالوت. قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا والناس عطاشا كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل علي اختبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش - [00:40:36](#)

شئو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف

غرفة - [00:40:56](#)

بيده ياخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس هم ما يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب - [00:41:21](#)

لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار. قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات - [00:41:39](#)

نفهم المقصود وحيانا ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معنا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبينه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خله

من الحين ينسحب احسن له - [00:41:54](#)

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهار. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت.

ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - [00:42:14](#)

الجيش. اللي ما يشرب يكمل معاي تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيهم خير كلهم - [00:42:44](#)

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشربو منه - [00:43:14](#)

فشربو منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [00:43:34](#)

اكثر منك مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار الواس. جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي. رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [00:43:58](#)

جيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقى اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان - [00:44:20](#)

وتراءت الفتان قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالون ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الطعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لا زالت فيها خور قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده لكن القلة القليلة - [00:44:38](#)

الصامدة المؤمنة قيل هي عددها ثلاث مئة واربعين او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة وشوي ايش قالوا هذيل اهل الايمان؟ قال الذين يظنون انهم - [00:45:08](#)

اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا؟ كم اه يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم - [00:45:28](#)

مؤمنين بالله عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيه ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان - [00:45:58](#)

امامكم عشرات الالوف مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاث مئة واحد وبعضكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني شرح تسوون. لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله - [00:46:28](#)

وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا من عند الله اول ما بدأت المعركة رفعوا ايديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر - [00:46:47](#)

اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعاه. دعوا بثلاثة امور. او اول الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو - [00:47:06](#)

ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبورا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون - [00:47:26](#)

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارزني؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخم - [00:47:56](#)

قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وازوجه ابنتي واشاطره ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي لهم - [00:48:16](#)

وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا اسمه داوود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - [00:48:36](#)

اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع. كان داود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. انا ما بيققتك. فقال داوود لكني احب قتلك - [00:48:58](#)

اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر قال بل انا سبارزك. فنظر الناس وعارفين من سيغلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانها وثباته وجده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [00:49:19](#)

خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جانوس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهم جيش الكفر معنوبا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [00:49:42](#)

وجل فهزمهم فهزمهم باذن الله قتل داوود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داوود مقربا عند بني اسرائيل واحبه كل بني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [00:50:01](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة اي النبوة. فهزمهم باذن وقاتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. لو اهل الكفر علوا - [00:50:31](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [00:51:11](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فئة قليلة غلبت فئة - [00:51:31](#)

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون - [00:51:55](#)

العاقبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [00:52:15](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشرده - [00:52:38](#)

وسفك الدماء وسب من سباً. ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدها. ذهب - [00:52:58](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنبا وتينا وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض. استلقى على قفاه - [00:53:17](#)

ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلين قليلا فيأكله تين عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير وحماره قد ربطه عنده ثم استلقى - [00:53:42](#)

واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه الله بعد موتها - [00:54:02](#)

وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون البيوت دمرت. الزروع احترقت انى يحيي هذه الله بعد موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون؟ فما ان قال هذه الكلمة - [00:54:23](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه النائم متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [00:54:47](#)

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [00:55:05](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [00:55:25](#)

فاماته الله مئة ثم بعثه. قال كم لبثت الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما

كملت يوم في في نومي - 00:56:05

ما يدري. ما يدري عزيز انه نايم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابت هني مئة سنة - 00:56:25

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار. استيقظ اخر النهار. ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة. طبعاً استحالة. واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - 00:56:45
الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما قهوة والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - 00:57:08

انظر الى طعامك وشرابك لم يتسن وشرابك لم يتسل ما تغير منه شيء. لكن انظر الى الحمار حمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام بالية - 00:57:26

نظر اليها عزيز شك. والطعام ما تغير. وبين الحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات؟ توني قبل ما انا ربطته. وبين راح؟ وبين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - 00:57:55

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشز وتتجمع فلما - 00:58:12
العظام بدأت الان العروق بدأت الان الاوردة بدأت الان الشرايين بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً بدأ اللحم يتكون من يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - 00:58:34

يراه كل كل هذا يراه من؟ عزيز. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - 00:58:54

فنهق فزع الان بزيير هذا صحيح مو صحيح صدق انا كنت نايم هني مئة سنة وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس فلم ما تبين له. قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - 00:59:14

لما رأى الاية البينة امام عينيه علسان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر كيف احيك الرب انظر كيف احيى الله وراح تشوف القرية شلون احيها الرب عز وجل - 00:59:57

وما شك بقدره الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيى. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. ببي يشوف لا زال مذهولاً الرجل. ذهب الى بيته - 01:00:14

في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته - 01:00:33

فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته فرأى امرأة عجوزاً عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها امة كانت عندهم كان عمرها لما - 01:00:50

نام لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت. على ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامة التي كانت عندهم. فسألها عزيز قال

اهذا منزل عزيز - 01:01:10

قالت نعم هذا منزل العزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيزاً قد نسيه الناس فقدته الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - 01:01:38

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحكت المرأة قالت عزيز مات مئة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت - 01:02:02

عزيزاً فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادع الله لي ان يرد علي بصري واراها انت عزيز او

لست بعزير فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره - [01:02:17](#)
كانما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى بني اسرائيل في
انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز عمره مئة - [01:02:39](#)

عشرة سنة كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل موجودون.
فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد - [01:03:01](#)

بصري انه عزيز واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن
كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس - [01:03:21](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق
بهم قال انا دفنت التوراة في مكان اخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود -

[01:03:41](#)

فكذف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما حصل لهذا الرجل قالت
بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز - [01:04:03](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوف الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند
اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن

[01:04:23](#) -

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [01:04:53](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدا قال الرجل في البداية ان
يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [01:05:13](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص
اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[01:05:33](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه
جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ - [01:05:57](#)

او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف فنختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر نتدبر لان هذه القصص وهي
جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [01:06:17](#)

القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا رب العزة لو
انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [01:06:37](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهايين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن
والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - [01:06:55](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم
ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادها اخوان - [01:07:15](#)

اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت
ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [01:07:35](#)

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون

على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [01:07:51](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي

بقسمة الله عز - [01:08:13](#)

وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - [01:08:37](#)
بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا فذهب صابين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان -

[01:09:02](#)

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما

يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [01:09:24](#)

اذا يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في

السابق القربان ما تجيه - [01:09:38](#)

شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء يحترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان قابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع

رجل مزارع. فمش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع - [01:09:48](#)

فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار ارض انواع الطعام قال اذا احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا لكنه يقرب

لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى - [01:10:06](#)

الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل لاسف ما قرب الطعام الحسن

ولا على الاقل وسط. قرب ارض انواع الطعام ووضع على الجبل - [01:10:24](#)

اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش من غنمه اسمن واحد واحسن شيء

اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار ارضا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [01:10:43](#)

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. يقرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان

فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكف وقبل عند الله اما الطعام لم - [01:11:10](#)

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على

وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - [01:11:34](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال

لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - [01:11:56](#)

والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهايل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني

هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - [01:12:41](#)

على اخوه ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيل ترصد. هابيل ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي

يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لما تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [01:13:01](#)

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعاً

الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [01:13:25](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في

الارض. ابدأ. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - [01:13:42](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه - [01:13:56](#)

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايم يقول له ترى اذا تبي تقتلني انا ما افكر اقتلك - [01:14:13](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [01:14:33](#)

واثمك تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شئ خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [01:15:17](#)

هل خاف من النار؟ ابدأ. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبت نفسه - [01:15:57](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [01:16:33](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [01:16:51](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك اياك ثم اياك ان تخرع معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثمهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس -

[01:17:11](#)

بالجثة. شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [01:17:35](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله. غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويخفي المتاع ويخفي الجثث. وانا عجزت ان - [01:17:54](#)

جثة اخيه اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سوءة اخي اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه لا. لو ندم لكنت توبة. ندم - [01:18:14](#)

على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ دفن اخاه - [01:18:54](#)

اه وظلت هذه الجريمة اثمها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان - [01:19:15](#)

لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل - [01:19:35](#)

طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك - [01:19:55](#)

شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات - [01:20:15](#)

جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما هذه القصة ليش

يذكرها الرب عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وين وصل - [01:20:58](#)

سم جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - [01:21:33](#)

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من

النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - [01:21:56](#)

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولنحسد احدا على خير اتاه الله اياه - [01:22:13](#)

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتل عمدا بغير حق. لا نعجب. فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعو له هذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي - [01:22:31](#)

هذه قصة ايضا في بني اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت حصلت في زمن داوود

عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم - [01:22:51](#)

هذه القرية كانت من بني اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم

وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان - [01:23:12](#)

الحوث في اللغة هو السمك. فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم

فاعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت -

[01:23:34](#)

ممنوع حرام عندهم. وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم

ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة

لما كانت اليهود - [01:23:54](#)

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. عشان يقول لهم

هم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [01:24:20](#)

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم

السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - [01:24:36](#)

يدور حيلة عشان يسوي المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فشيوي؟ يلف ويدور. ويسوي له

حيلة عشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك. وغيرها نصبوها

يوم الجمعة - [01:24:55](#)

حطوها وجهزوها يوم الجمعة. عشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك. وتقع بهذه الحبال. هم ما يسووا شيء يوم السبت

حاطين شباككم متى يوم الجمعة؟ والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها - [01:25:18](#)

ما سوى شي حنا ما صدنا يوم السبت لكن اللي بيونه حصلوه كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء

يقولون ما سووا شي. لكن العاقل يعلم انها حيلة - [01:25:36](#)

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة.

يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - [01:25:53](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ

يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا تأتي - [01:26:10](#)
اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمه وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في باقي
الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - [01:26:39](#)

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية. تخاف ربها عز
وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباكهم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثر. وضعاف الايمان يقولون حنا لا فعلنا المحرم
- [01:27:05](#)

المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور لتسمع وتطيع
ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - [01:27:27](#)
في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شهي؟ الفئة المثبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون ناس
يدعونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبته اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم
منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - [01:27:47](#)

ما سوا لكم شي بعدين هذيل ترى ما منو الفايده؟ نصحتوهم اليوم ليه بعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا ولا ما
صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - [01:28:07](#)

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايده فيهم خلوها فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن
المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم اول شي يعذرنا الرب يوم القيامة. لما نأتي يوم القيامة يقول الله لنا
امرتموهم نهيتموهم - [01:28:27](#)

نقول نعم يا رب. حنا سوينا اللي بايدنا. ويمكن الله يهديهم. الهداية عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المثبطة
والطائفة الداعية. واذا قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - [01:28:57](#)

ولعلم يتقون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدت في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فئة ساكتة مثبته لا
فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار - [01:29:27](#)

انسوا ما ذكروا به. انجيننا الذين ينهون عن سوء الفنة الامرة الناهية هذي فقط التي انجاها الرب حنا قلنا ثلاث فئات هذه الفئة نجاها
الرب عز وجل من العذاب طيب. والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [01:29:51](#)

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر
مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا، ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [01:30:21](#)

وربما عافاها الرب لانها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط
من الذين ينهون عن سوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [01:30:47](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا
ايش رايكم نسوي سور بيننا وبينهم؟ جدار بيننا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم -

[01:31:02](#)

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاورون في المزارع اعفي المصائب في
كل مكان يشوفون بعضهم البعض. لكن بيوتهم هذيل غير وهذي الغير. هذيل بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام -

[01:31:22](#)

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الضحى ولا احد خرج منهم فقال بعض الصالحين لو سعد
احدكم وتسلق الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شئ خل واحد يشوف فاذا -

[01:31:42](#)

احد الناس يصعد السالم ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - [01:32:12](#)

انا لله وانا اليه راجعون خاسنين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة الاخرى قريبا الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - [01:32:29](#)

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى اخيه ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرن كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف - [01:32:52](#)

انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه. يقول حق قريبه الذي طلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان. الم نهكم - [01:33:12](#)

عن هذا الم نهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا فيهب اليه برأسه وعينه تدمعان. النعم النعم يقول ابن مكتوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش ما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - [01:33:32](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قردة خاسنين معصية واحدة. قلبهم الرب عز وجل جميعا. وحولهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [01:33:52](#)

قال معصية واحدة. انظروا ماذا فعل الله بهم. وانا لئرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين انكروا المنكر. فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما - [01:34:22](#)

البقية وربما حتى المثبطون مسخهم الرب عز وجل الى قردة وقردة خاسنين هل نفعتم ذنوبهم؟ هل نفعتم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخذع من تخذع. واحتمل كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخذع فانما تخذع نفسك وما يخذعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الربا؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - [01:34:42](#)

وكذا يعلم انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمر يتحايلون على الذنوب وما يدرون ان الله عز وجل مطلع على سريرته معصية واحدة وقلوبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسنين لسنا باكرم على الله من بني اسرائيل البشر بشر - [01:35:10](#)

اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة. ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيامة عبرة واي عبرة - [01:35:31](#)

كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة مر القرآن عليها مرورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل من بني اسرائيل - [01:35:51](#)

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها كلها. وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم من بني كنعان. هاجروا من ارض العراق - [01:36:10](#)

ومكتوا في هذه الارض المباركة ارض الشام وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالحا عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقوى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - [01:36:30](#)

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - [01:36:54](#)

ودخل هذه البلاد فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق فقالوا لبلعام. قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا. ويدخلها - [01:37:13](#)

ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك. فادعو الله عليهم. قال ماذا تقولون؟ ادعوا على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان. كيف يدعوا عليهم؟ فلا زالوا به - [01:37:35](#)

يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلوا قبل ان يدعوا على من؟ ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعو الناس يؤمنون وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [01:37:55](#)

وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العام ماذا تصنع؟ انما تدعو لهم وتدعو - [01:38:18](#)

فقال هذا لا املكه هذا مو بيدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهم ثم ندم. وقال ذهبت مني الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهبت مني الاخرة ماذا اصنع الان - [01:38:36](#)

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وبين دينه؟ وبين تقواه؟ وبين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما. كيف فضل الدنيا على الاخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [01:38:57](#)

قال جملوا النساء. شف فتنة بني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم ارسلوهن الى معسكر يبيعنها. كل واحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [01:39:17](#)

هنا المعسكر بني اسرائيل معسكرات الجيوش كانهن يبعن السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني خلف تعرض كل وحدة نفسها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتموهم يعني سوف تتخلي - [01:39:37](#)

الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء الناس. فادخلت النساء على معسكرات بني اسرائيل فرأها رجل عظيم من بني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [01:39:59](#)

فاخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذي. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لاطيعك في هذا. شف [01:40:23](#)

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال ايه حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا. نبي الله كريم الله. قال والله لاوقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فاخذها ودخل بها قبته. واخذ يزني بها - [01:40:44](#)

ارسل الله عز وجل الطاعون على بني اسرائيل فارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدهم فاخبر رجل اسمه فنحاص ابن العيزار ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [01:41:04](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فاخذ حربته ودخل اليهما وهما يزنيان فضربهما ضربة واحدة وقتله بها فرفع الطاعون عن بني اسرائيل قال اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [01:41:23](#)

هلك من بني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتد عن دينه وفضل الدنيا على الاخرة. انظروا كيف وصفه الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [01:41:45](#)

وضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان وين نزل الى واتل عليهم الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قصص على الناس هذه القصة واتل عليهم ندى الذي - [01:42:05](#)

يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه كأن الشيطان كان بعيد عنا كان تقي. كان ورع. كان صاحب دين. فلما انسلخ اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كأنه منتظر. الشيطان ناظر هذه اللحظة - [01:42:25](#)

اول ما يظعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا رفعناه بها. يعني لو شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [01:42:58](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للاسف خسر الدنيا والاخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام والحرام حلال. شرايك نحطك - [01:43:28](#)

بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهما. هذا الذي انسلخ من دينه اشترى بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [01:43:56](#)

اخلد الى الارض واتبع هواه مثله كمثل شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تترك يلهث عن الكلب

كان تعبان ولا مو تعبان دايمًا يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على - [01:44:16](#) العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثله كمثل الكلب. تحمل عليه ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقصص القصص فقصص القصص لعلمهم يتفكرون يا محمد. الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم اقصصوا القصص - [01:44:46](#) الناس قول لهم لا حد يبديل دينه. لا حد يبيع دينه بثمان بخس. لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلخ من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. لان مثله سيكون كمثل هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [01:45:16](#) الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه. ممن ارتد على عقبيه - [01:45:36](#) ممن التزم فترة من الزمان ثم نكس على عقبيه. كم وكم في البشر اليوم امثال هؤلاء؟ فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرنا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولتثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [01:45:56](#) ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [01:46:17](#) وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى وراء او يضعف فليتق الله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الالباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [01:46:37](#) وسلم يسألونه اسئلة من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا نفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الله ولكن حسد والكبر. والحقد على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:46:57](#) جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركين قالوا اذهبوا اليه. فاسأله ثلاثة اسئلة ان اعرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولاً عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [01:47:23](#) ثانياً عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألتكم عنه. انتظر الوحي - [01:47:48](#) فلم يأته وحي في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجبهم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [01:48:09](#) قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجبهم لان ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجبهم. في اليوم لم يجبهم منتشر الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [01:48:26](#) ظل هذا الامر خمس عشرة يوماً. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألتكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساها الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [01:48:42](#) فانزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيبه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا نسيي يعني اياك ان تقول سافعل شيئاً غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [01:49:05](#) الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبغينا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن انك ستفعل او لا تفعل - [01:49:45](#) ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [01:49:57](#) هذا علمه عند الله. وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتية من هم اولئك الفتية الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [01:50:15](#) القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في

القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به
وعبادة الاصناف - [01:50:36](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد
ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [01:51:01](#)
وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله
ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [01:51:23](#)
كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شي غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء
غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون
ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [01:51:43](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريخ. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى
مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [01:52:03](#)

جي الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم
بالبقية. لكن كل واحد شايف وجهه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [01:52:18](#)
في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب
عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [01:52:38](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان
قومنا يعبدون شطب وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها -
[01:52:58](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب
فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [01:53:23](#)
كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا
خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [01:53:53](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل
فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [01:54:23](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا
يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون انها الفطرة - [01:54:42](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا
رب هب لنا من امرنا الرشدا ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -
[01:55:04](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضان رغد العيش الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم
والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.
ولهذا - [01:55:38](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد
وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [01:56:05](#)
ابي جهل ووغیره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء

الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [01:56:24](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب
انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم اي غلبهم النوم - [01:56:40](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على
اذانهم. فطرنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث
عن - [01:57:01](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته يقول ايضا ابني
افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا - [01:57:33](#)

بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين
وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض
عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة - [01:57:52](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكانهم لم يكونوا. يتناقضون هل هم الناس بالقصص؟ مئات
السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم
- [01:58:19](#)

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق.
سألتك يهود اسمع للقصة برهبهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها -

[01:58:46](#)

تواجه الناس جميعا بانث على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوب لا تعتمد على
نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض. لما تجمعوا - [01:59:16](#)

تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططنا وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اتخذوا من الهة. لولا يأتون
عليهم بسطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على - [01:59:36](#)

هل هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان اه هربوا ودخلوا الجبل الى كهف. واذا اعتزلتموهم.

الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يواخر عن الباطل - [02:00:10](#)

مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني

اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم - [02:00:30](#)

الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الى الكهف. الكهف ترى مظلم. الكهف

موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف - [02:00:50](#)

وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهواوي والدواب وهو

بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش - [02:01:08](#)

لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته.

ويهيئ لكم من امركم وضعوا رؤوسهم - [02:01:25](#)

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب.

طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [02:01:45](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [02:02:02](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [02:02:22](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - [02:02:52](#)

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [02:03:12](#)

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا سنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [02:03:32](#)

كلب على حال. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [02:04:01](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم.

والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان محد يقرب - [02:04:26](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينه لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [02:05:06](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [02:05:27](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [02:05:49](#)

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيثنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له من اقل من يوم قمنا من اول الناس الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس - [02:06:09](#)

الجوع ايش رايبكم واحد يروح ييب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [02:06:29](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نفودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [02:07:10](#)

قم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - [02:07:34](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني متخفي بين الناس عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهيها - [02:07:54](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرحمونا واعظم القتل الرجم بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [02:08:20](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [02:08:40](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغير ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت الاسواق تغيرت الشوارع كل شيء تغير الرجل لا زال - [02:09:01](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - [02:09:26](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [02:09:46](#)

هذي اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [02:10:06](#)

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليها وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاثمائة سنة والان ترجعون هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - [02:10:26](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك ياخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [02:10:52](#)

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [02:11:08](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [02:11:23](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [02:11:43](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [02:12:03](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عبادة المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [02:12:23](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [02:12:53](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [02:13:22](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس

منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا ولا تستفتي - [02:13:55](#)

الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينى ربي لااقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية - [02:14:25](#)

لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [02:15:08](#) مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كثرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [02:15:28](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [02:15:48](#)

لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [02:16:08](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [02:16:28](#)

يمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان اعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [02:16:48](#)

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [02:17:08](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [02:17:28](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفابح فاقتمس المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ما له في طاعة الله جل وعلا - [02:17:49](#)

فهو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع -

[02:18:12](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا

الله عنده شركات وتجارات - [02:18:37](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [02:19:02](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينى. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [02:19:15](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال ابن امالك قال انفقته قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -

[02:19:31](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [02:19:51](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [02:20:11](#)

منك واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من وحثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [02:20:31](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [02:21:04](#)

وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك ما - [02:21:31](#)

شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء. لا عندك الان خدم ولا عندك عشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء شوفوا الغرور والعياذ بالله - [02:21:51](#)

ثم قال له ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [02:22:11](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفين وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدا. مو بس جدي - [02:22:41](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق امالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شبيه لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - [02:23:01](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء - [02:23:21](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي - [02:23:33](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [02:24:13](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتاكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [02:24:33](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [02:24:58](#)

لكنه والله ربي بربي احدا شوف كأن الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [02:25:18](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد امالك وتشوف ارضتكم. هاليوم من الايام نسبتها الى

الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [02:25:55](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [02:26:12](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني؟ اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [02:26:42](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [02:27:12](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملا فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبانا من السماء - [02:27:39](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [02:27:59](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح مأوها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهكذا كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [02:28:19](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [02:28:46](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [02:29:08](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم وبيكي يا ليتني لم اعبد - [02:29:28](#)

غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [02:30:10](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونهم - [02:30:32](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [02:30:52](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [02:31:20](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير والمحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [02:31:37](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امانة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [02:31:57](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير. غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه - [02:32:17](#)

تخيل وهو يرى ارضته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها.

وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا - [02:32:36](#)

والله ان تكون هذه القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواضع - [02:32:56](#)

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال - [02:33:21](#) مسائلة وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل - [02:33:43](#)

بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك - [02:34:03](#) الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي - [02:34:25](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل. طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [02:34:35](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل مثل شبيه تضعه في المقتل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [02:34:51](#) مع البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى وذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [02:35:13](#)

يسافر لاي شئ تدررون لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن -

[02:35:36](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [02:35:56](#)

ووصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [02:36:18](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [02:36:39](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [02:36:57](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [02:37:22](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغدا هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال له

الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - [02:38:02](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعبنا في السفر جهز الغدا. فتذكر الفتاة قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [02:38:25](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر. عجبنا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجبا! قال موسى - [02:38:55](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة نرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وبين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [02:39:20](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان المكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [02:39:42](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشب اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [02:40:10](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وبين يجي السلام في ارضك؟ - [02:40:29](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه وقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدي - [02:40:49](#)

قال يا موسى اني علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [02:41:10](#)

قال له ما راح تقدر لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا رحمة قبيلا ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - [02:41:32](#)

عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من الذي قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله - [02:41:57](#)

لكن شوفوا ادب طالب العلم قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال وكيف تصبر على ما لم تحط به ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - [02:42:17](#)

لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني

العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - [02:42:52](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع بنون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - [02:43:10](#)

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وبين ما تروح ارواح معك - [02:43:36](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاها الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [02:43:50](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في

البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [02:44:05](#)

قال يا موسى رأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [02:44:25](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلم الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [02:44:48](#)

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [02:45:06](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [02:45:26](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [02:45:46](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [02:46:28](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امراظ فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [02:46:48](#)

تلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما وجدان اطفال - [02:47:08](#)

قال يلعبون صبابة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخطر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - [02:47:25](#)

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - [02:47:48](#)

اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام. الذي لا يرضى بالظلم ابدا فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - [02:48:10](#)

بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرة. عظيم لكن هالمراة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي - [02:48:30](#)

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر - [02:48:50](#)

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا - [02:49:10](#)

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل -

موسى عليه السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين موسى كان جائع جائعا وكان الخضر جائعا فاستطعت -

طعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار. ما فيهم واحد زين ولا واحد

الصباح كله. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح. طوفته بتطيح - [02:50:14](#)

فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي؟ قال هذا الجدار نبي نعدله موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن

متصابر قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [02:50:33](#)

اصح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هل على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني موسى

اعترض وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [02:50:49](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني

وبينك سانينك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [02:51:04](#)

صاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة

اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة -

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك. ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها

والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [02:52:03](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟

ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [02:52:19](#)

حي فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [02:52:49](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [02:53:09](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ابيه هذا الجدار كان تحته كنز

واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [02:53:29](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [02:53:59](#)

قال وش اسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح

يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [02:54:14](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليني ليتيمين - [02:54:30](#)

الجدار ويحفظ الله ليتيمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [02:54:50](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقني للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار. وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [02:55:20](#)

خضرا. الشئ في ظاهرة شئء لكن في حقيقته شئء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي. وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [02:55:46](#)

لانه في ظاهر الخرق خرق السفينة شي مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشئء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشد هما. نسب الارادة الى الله - [02:56:08](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمنا من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [02:56:28](#)
منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [02:56:52](#)

ان سألتك عن شئء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت - [02:57:11](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها - [02:57:31](#)

سألت اليهود النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذه القصة كما ذكرنا سابقا ان المشركين لما ذهبوا الى اليهود يطلبون منهم بعض الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزوه بها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكرنا قصتهم اصحاب - [02:57:51](#)
ابو الكهف. وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح. اما الرجل الطواف فها هي قصته في سورة الكهف ايضا. يقول الرب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. من هذا الرجل الطواف - [02:58:10](#)

اختلف العلماء هل هو نبي ام رجل صالح؟ والصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاه الله عز وجل اياه كرامات. هذا العبد الصالح ملكه الله الارض. واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة - [02:58:31](#)
نافذة ورجل ذو حكمة بالغة. ورجل اعطاه الله عز وجل من القوة ما لم يعطي غيره. طاف الارض شماله شمالا وجنوبا مشرقا ومغربا ملك الاقاليم قهرها بعدله. وحكمته. هذا الرجل - [02:58:51](#)

ذو القرنين. ليش سمي ذو القرنين؟ اختلف العلماء. قال بعضهم لان في رأسه مثل القرنين بارزان. وقال بعضهم لا ذو القرنين لانه بلغ قرني الشمس. المشرق والمغرب. وقيل انه عاش في زمنه قرنان من - [02:59:11](#)

عاش زمنا طويلا واثناء هذه الفترة مات قرنان من الناس ولهذا سمي ذو القرنين. ذو القرنين رجل عبد لله صالح يجوب الارض ينشر العدل يحكم بشرع الله جل وعلا يأمر بالمعروف - [02:59:31](#)

ينهى عن المنكر لنسمع طرفا من رحلاته قل قل ساتلو عليكم منه ذكرا. اسمع اسمعوا شيئا من خبره وشيئا من رحلاته الكثيرة التي جاب بها الارض. رحلة الى المغرب اي الى مغرب الارض من جهته التي بدأ السفر فيها - [02:59:51](#)

واتيناه من كل شئء سببا. فاتبع سببا كان يتخذ بالاسباب اسباب اسباب صح انه كان متوكل على الله جل وعلا لكن يتخذ السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجوب الارض ويتحرك ويمشي ويأمر وينهى - [03:00:29](#)

يبذل الاسباب ويتبعها. مع انه متوكل على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حماة. اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة. ومكان الذي غربت وانتهى الافق فيه ورأى الشمس تغرب كانت الارض في -

[03:00:49](#)

فيها عين حماة. يعني كان فيها ماء وطين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان ذهب ذو القرنين الى جهة غروب الشمس. في اي بلد بالذات؟ وبالتحديد؟ الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في - [03:01:19](#)

المغرب اي مغرب الشمس وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطين تخيل ربما مستنقعات وربما نهر قد ركد ماؤه وربما ما ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - [03:01:39](#)

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قرية كاملة تعيش عند هذه العين وجدها تغرب في عين حماة ووجد عندها قوما. هؤلاء القوم كانوا كفارا لم يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنين رجل صالح. لا يرضى ان يعبد غير الله. فلما - [03:02:01](#)

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا الهمه. كأن الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى قوم ليسوا بمؤمنين وانت مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام والشريعة - [03:02:33](#)

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنين؟ انظروا الى ذي القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - [03:02:53](#)

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولوا قلنا يا ذا القرنين اما ان ماذا ستفعل؟ تحسن اليهم او تحاربهم وتقتلهم. شوفوا العدل وشوفوا الحكمة اي دعوانه الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعوانه الى التوحيد فاصر على الشرك. دعوانه الى الدين. فاصر - [03:03:12](#)

على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقبه نحبسه نجوعه نضربه نفعل اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا - [03:04:00](#)

يعني هذا هذي شريعته. وهذه هي الاحكام التي كان يتعبد الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق والعدل. لان الناس يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحيانا اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلا بد - [03:04:29](#)

يقاوم حتى يدعونا نشر الدين في الارض. لان من الناس هو لا يريد الايمان. طيب لا كراهة في الدين. لكن المشكلة انه يحاربك ويمنعك عن تبليغ الدين. ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لابد ان يقاوم حتى لا تكون فتنة في الارض - [03:04:49](#)

اوه ظلم فسوف نعذبه. فيعذبه عذابا ترى يعني عذاب الدنيا ولا شي. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وعناده فالعذاب الشديد يوم القيامة. طيب من استجاب هب لك يا ذا القرنين ماذا ستفعل له - [03:05:09](#)

صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الاخرة فله الجزاء الحسن هذا لمن امن وعمل صالحا هذا هو العدل. ان يحاسب المقصر الظالم المعتدي ان يوقف عند حده. والمحسن - [03:05:39](#)

من يقال له جزاك الله خيرا ويشكر ويجازى بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان والله عز وجل امر الملوك والحكام والقضاة وكل من ولاة امر المؤمنين قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم يعظكم - [03:06:09](#)

اي اذا وليتم امرا من امور المسلمين احكموا بالعدل وذي القرنين كان رجلا صالحا عابدا ملكا مع هذا كله كان رجلا عادلا. بعد ما انتهى من القرية ونشر الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة سار ذي القرنين. الان باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار - [03:06:29](#)

يعني كان في المغرب سار باتجاه المشنق. مشرق ماذا؟ مشرق الشمس اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين كان حتى ذهب الى المشرق؟ ايضا الله اعلم. ثم اتبع سببا - [03:06:55](#)

قد يمشي ويسير في الارض. يتجول فيها قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض انظروا اهل الايمان واهل الكفر اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض - [03:07:12](#)

نأمر هذا ونهئ ذلك. سار الرجل في سفره وكان رجلا طوافا في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس بالنسبة له المشرق بالنسبة له وجد قوما غربيين. هؤلاء القوم اما وجدهم يعيشون بلا مساكن تكنهم ما في بناء - [03:07:30](#)

يمنع الشمس منهم او الضوء منهم او الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يستترهم. قوم امة من الامم. ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تستترهم من الشمس - [03:07:57](#)

اي بناء قد منوه يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي ثم اتبع سببا اذا بلغ مطلع الشمس - [03:08:16](#)

وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم ما كان عندهم شئ من الشمس ان ما في مباني او ما في ملابس تسترهم من الشمس قوم جلس معهم ذو القرنين كان يذكرهم في الله وينصحهم ويدعوهم الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - [03:08:38](#) بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب. ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في زمنه - [03:09:06](#)

الشمال وايضا باتجاه المشرق بالنسبة الينا الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة الاسيوية والاوروبية الله اعلم اين سارى ذو القرنين. المهم بين المشرق - [03:09:24](#) والمغرب ثم اتبع سببا حتى وصل الى مكان بين جبلين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبلين سمي سداس. سد من هذا الجانب وسد من هذا الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - [03:09:44](#)

تتكلم بلغة اخرى كيف تفاهم معهم ذو القرنين؟ الله اعلم لا يكادون يفقهون قولا لا يفهمون كلامه ولا يفهم كلامهم. ربما كان هناك ترجمان بين الفريقين. وربما بالاشارات وربما بطريقة او باخرى اخذ يتفاهم معهم. ما المشكلة لما رأوا ذا القرنين ويعلمون عن اخباره وعن ملكه العظيم - [03:10:07](#)

وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل وعن عدله استغاثوا بذى القرنين بين جبلين امة تعيش بين الجبلين قوما لا يكادون يفقهون قولا ما يفهمون كلامه. ولا يفهم كلامهم. كيف تم التفاهم - [03:10:33](#)

بطريقة او باخرى فاذا بهم يشتكون اليه يقولون كل فترة يأتينا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال صغار الاعمى هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثر. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس - [03:11:03](#) ويفسدون في الارض لا يتركون اخضر ولا يابس من هؤلاء؟ قالوا اسمهم يأجوج ومأجوج. كل فترة يأتون الينا يخرجون من بين الجبلين. يأتون الينا من بين الجبلين فتحة مكان مفتوح يأتون الينا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتركون لنا لا مال ولا شياه. ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار - [03:11:34](#)

حتى البشر يأكلونهم. قوم مفسدون في الارض. اسمهم يأجوج ومأجوج. من اين جاءت الكلمة؟ قيل هي اصلها لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمتي يأجوج ومأجوج اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او من الماء اذا ماج. يأجوج - [03:11:58](#) ومأجوج وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنين نعطك ما تريد من الاموال. وما تريد من الثمن وما تريد من الاجرة لكن اجعل بيننا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم من بني ادم. امنعهم عنا - [03:12:18](#)

قوما لا يكادون يفقهون قولا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ان وجود ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا في الثمن تريد مقابل تريد مكافأة اي شئ تريد. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك خرجا - [03:12:39](#) يعني الواحد يسوي اي شي لكن على الاقل مرتاحين الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدري العدو متى يدهمه. وما في بينه وبين العدو اي حاجز ما في قوة تحميه كيف تعيش امة بهذا الخوف - [03:13:19](#)

امة محاصرة. في اي لحظة يقتحم يأجوج ومأجوج لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا زروع ولا ماشية ولا بيوت ولا شي امة مفسدة في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس - [03:13:46](#) ولا ذمة. تدفع اي شئ من امالك علشان تمنع هذا العدو عندك واي عدو انهم يأجوج ومأجوج سنأتي على قصتهم بعد هذه القصة. لكن السؤال ماذا سيفعل الان ذو القرنين مع هذه الامة التي ما - [03:14:05](#)

تعرف حتى الكلام ايش راح اسوي لهم؟ هل يقبل ذو القرنين هذه المكافأة على ان يساعدهم؟ انه رجل صالح انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو - [03:14:21](#) وجوب الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة قال ما مكنتي فيه ربي خيرا. لا اريد

خرجكم ولا اريد مكافنتكم. ولا ابي فلوسكم كلها - [03:14:41](#)

انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني اياه افضل من اموالكم مكافأتكم. لكن ابي منكم شي واحد. قالوا ماذا

تطلب يا هذا القرنين؟ اي شيه اطلبه. نحن نعطيك اياه. فقط - [03:14:59](#)

يأجوج ومأجوج عنا. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا يأجوج ومأجوج لا تنامون تجلسون؟ لا. قوموا تحركوا قوموا

وساعدوني. انا اريد يدكم معي. فاعينوني بقوة. قال ما مكني - [03:15:15](#)

فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. اجعل سدا بينكم وبين يأجوج ومأجوج طيب ماذا سنفعل الان؟ قال اول شيه

نأتي بالحديد. اخذوا يقطعون الحديد قطعاً قطعاً يجمعون حديد ويقطعون الحديد قطعة قطعة - [03:15:35](#)

وكلما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق الذي يعني يؤدي الى يأجوج ومأجوج الذي يدخل منه يأجوج ومأجوج كان طريقا

بين الجبلين فاراد ذو القرنين ان يغلق هذا الطريق حتى يحبس يأجوج ومأجوج في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما - [03:15:59](#)

عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين. فافضل راي انه يسد هذي الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبس

يأجوج ومأجوج في ذلك المكان فاذا به اول شيه يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطع ويرميها بين الجبلين. حتى اذا

ساوى بين الصدفين الصدفين - [03:16:19](#)

الجبلين ساوى بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض قطعة فوق قطعة قطعة

فوقها قطعة قطعة فوقها لين وصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان المكان كله اغلق. طيب كيف نثبت الحديد - [03:16:42](#)

ما في الا نجعل النحاس المنصهر يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطر النحاس جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس

انفخوه اي حججوا النار وهم يأججون النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويذوب النحاس وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب

النحاس - [03:17:03](#)

وين بين الحديد حتى تماسك البناء كله لين ملاً كل الفراغات اللي بين الحديد وصار البناء متماسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء

العظيم فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد لان ملاً الطريق الذي بين الجبلين - [03:17:30](#)

اذا جعله نارا صهر النحاس قال اتوني افرغ عليه قطرا. فصب النحاس المنصهر على الحديد فملأ الفراغات فتماسك ما اعظمه من بناء.

وما اقواه من سد وما هذه القدرة التي اعطاه الله عز وجل اياها - [03:18:18](#)

انه علم وفهم وقوة فاذا بيأجوج ومأجوج ينتهبون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان يهدموه. يتدافعون يريدون ان يهدموا هذا

البناء. او يحفروا فيه حفرة او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديث ونحاسه صحيح - [03:18:48](#)

متماسك بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان يحفروا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم

يستطيعوا لم يستطيعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطيعوا اي حفرة يحفروها فيه. لم يستطيعوا لهذا ولا هذا فما -

[03:19:15](#)

ان يتسلقوا عليه فما استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا. ثم التفت ذو القرنين والناس فرح الان مستبشرا كأنه النصر على

الاعداء. وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا - [03:19:39](#)

اراد ان يذكرهم بالله جل وعلا ان كل هذا ليس بقوة ولا قوتكم لا قدرتي ولا قدرتكم. اراد الداعية ان يدعوهم الى الله جل وعلا فقال

هذا قال هذا رحمة من ربي هذا كله من الله - [03:20:09](#)

من يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا الى الله تدرون ليش؟

لان ما في امن دائم. ما في في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربه - [03:20:29](#)

اذا تخلى عن عبادة الله وارتكب المعاصي مرة اخرى شفتوا هذا السد كله ينهار مرة ثانية يدكها السور كله وهذا الحصن يهدم مرة

اخرى. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرا. افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا - [03:20:47](#)

وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى وعد

الله صح ان في اخر الزمان لما ينتشر الشر - [03:21:19](#)

ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلى الله عليه واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج قدر هكذا. وحلق بالابهام والسبابة. فتح اليوم من رجم يأجوج -

[03:21:34](#)

يأجوج هكذا فخافت ام المؤمنين. قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ فينا المصلون الساجدون الراكعون ونهلك؟ قال نعم اذا كثر الخبث اذا كثر الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والصائم اذا كان الغالب على الناس هو الخبث. وهو الفساد - [03:21:54](#)

وكان وعد ربي حقا. هذه القصة الان لذي القرنين الرجل الصالح الذي يجوز الارض ليس نبيا بل انه عبد صالح اعطاه الله كرامات.

وسير له وسخر له قدرات. وكان رجلا عادلا صالحا - [03:22:17](#)

اميننا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلف الناس في اسمه العلم فيه عند الله جل وعلا. لكن يهمننا انه رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهر الناس بالعدل. وسيرهم على دين الله - [03:22:47](#)

جل وعلا الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتدبرون

القرآن ام على - [03:23:07](#)

اطفالها. نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا الكتاب بين سوره من البقرة

الى الناس. سور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها نحن نقص - [03:23:30](#)

عليك احسن القصص غافلين. هذه القصص فيها العبر. فيها الثبات. تثبيت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذه القصة النبي صلى

الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص - [03:23:50](#)

قلبه هذا يضربه وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجرب بلال وهذا يجلد عمار وهذا يقتل امه وهذا يحرق

خباب. الصحابة يتعذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل - [03:24:31](#)

هذه القصص لتثبيت قلوب المؤمنين فؤادك وجاءك في هذه الحق في هذه الحق وموعظة عندنا البوم سميناه قصص الانبياء. وفي

هذا الالبوم سوف نتكلم القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص - [03:24:56](#)

قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة. وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد اتكلموا عن هذه القصص

ليست من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف - [03:25:34](#)

بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى

الله عليه واله وسلم. هو القصص الحق. لم يأتي الا من رب العزة. من اين سمعها النبي - [03:25:54](#)

لو مررت على قصة هاروت وماروت او جعلك خبر قصة البقرة. في بني اسرائيل. او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث او

مررت على قصة صاحب الجنيتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي - [03:26:14](#)

صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى تلك من انباء الغيب نوحيها

اليه فاصبر فاصبر ان العاقبة للمتقين هذه القصص تنبه الانسان - [03:26:40](#)

من غفلته. عندما يسمع قصة امة من الامم كسبأ. وما الذي جرى لهم ينتبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا لما يسمع قصة صاحب الجنيتين

وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ ينتبه الغافل. ويتعظ النائم - [03:27:20](#)

قم من غفلتك. قم من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل ماذا

كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين - [03:27:40](#)

حتى لنطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة وسمى

السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها اشمعنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة - [03:28:00](#)

قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني اسرائيل. الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن وفيها اخر ايتين من اعظم الايات في كتاب الله. ايش معنى صارت السورة باسم البقرة - [03:28:22](#)

اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان عقيم ما كان عنده وارث وكان له ابن اخ لثيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليرث ما له - [03:28:40](#)

مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكر بهذا العم. جاءه في ليلة والماء لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه - [03:29:03](#)

واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نيام وبنو اسرائيل غافلون لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة صورناها عند بيت احد الناس. ليتهمه فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا الجثث - [03:29:21](#)

عندها ارادوا قتالهم. وثارقت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض بعضهم لبعض قالوا لهم لم تتقاتلون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاتلون وهو فيه - [03:29:45](#)

قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قتله - [03:30:05](#)

قال فاذا فعلت هذا واجابكم مر واجابكم الوحي وجنتكم بالخبر اتشكرون الله؟ قالوا نعم. انتسجيبون لما يأمركم الله به؟ قالوا نعم فذهب وسأل ربه وصلى وسجد ودعا ربه جل وعلما - [03:30:28](#)

فطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيوبوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فائدة - [03:30:44](#)

هل يستجيبون؟ هل يمتثلون؟ ما طلب الله منهم شيئا؟ بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل هم بني اسرائيل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - [03:31:02](#)

الى نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لنا اذبحوا بقرة قام يضحكون. ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويضحك عليكم ويقول لكم اذبحوا بقرة قالوا - [03:31:32](#)

غضب موسى عليه السلام انا استهزأ وفي شنو؟ في ايات الله؟ انا استهزئ في اوامر الله انا استهزئ بدين الله يعني لو قتلوا شي ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام. ما احترموا نبيهم. هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بني اسرائيل - [03:31:52](#)

لا تنتهي وليس لها حدود حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة رد عليهم موسى بغضب قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ - [03:32:19](#)

بالله ان اكون من الجاهلين. اعوذ بالله يعني الواحد يمكن يمكن يستهزئ ويعصي ربه. لكن يستهزئ في الدين. يستهزئ في احكام رب العالمين. هذا والعياذ بالله ردة يستهزئ الانسان على ربه وعلى ايات الله وعلى اوامر الله. لكن بني اسرائيل ما يعرفوا شي اسمه نبي. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة. تخيلوا. اوكلما جاءكم رسول - [03:32:39](#)

بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة في فلسطين يفتخرون اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاءوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرون ان قتلنا - [03:33:06](#)

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله. ويقولون قتلناه. شوفوا الخبت. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسى عليه السلام - [03:33:30](#)

شددوا فشد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريظة عرجاء لان موسى ايش قال؟ بقرة. اي شيء اسمه

بقرة لو ذبحوها لا كفت وفت. لكنهم شددوا فشد الله عليهم - [03:33:47](#)

جاؤوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضاً نوع من

استنكار واحد تقول له ائني بخروف يقول لك شنو الخروف - [03:34:07](#)

شنو شنو الخروف؟ خروف ائني ببقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا البقرة لا قالوا ما هي؟ كانهم مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله. ترى السؤال غريب. لكن -

[03:34:24](#)

اذا خرج من بني اسرائيل مغرب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد. فشد الله عز وجل عليهم فرد عليهم

موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقاء. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شددوا - [03:34:44](#)

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سوي ينتهي

الامر. الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشد الله عليهم. فاخبرهم موسى. ان هذه البقرة - [03:35:05](#)

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيه يعني كانت ايضاً

الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط انه ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليه الايقار عندهم - [03:35:25](#)

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به انها بقرة لا فارضون ولا بكر. عوان بين ذلك افعلا ما تؤمرون ولا حظوا معي. لاحظوا معي سوء

الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا. ادعوا لنا ربك - [03:35:45](#)

ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك لا شف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا ربك انت مع انهم مؤمنين ترى مع انهم امنوا بالله

وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون - [03:36:15](#)

موسى ادعو لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعو

لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [03:36:35](#)

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين

استجابوا لله والرسول. شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - [03:36:49](#)

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا انا

معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان يستجيبون لله - [03:37:08](#)

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه.

ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلص؟ لا. حدد لنا لون - [03:37:28](#)

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة

تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب - [03:37:48](#)

شوف شرطة انزاد الحين عليهم. اطلبوا اللون جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين ما فيها

ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيه. لازم اذا نظر اليها الناظر سرته - [03:38:08](#)

يلا ازدادت الان الشروط انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضاً لا زالت الايقار يمكن قلت الان

العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [03:38:28](#)

ومع هذا ايضاً ارادوا تشديداً اخر والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلص افعلا ما تؤمرون. لا وبعدين

يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [03:39:14](#)

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لم يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادع لنا ربك يبين لنا ما

هي. ان البقرة شابهة علينا - [03:39:30](#)

الشيه الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم

الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله - [03:39:50](#)

تدل هذا الشيء الوحيد الزين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر - [03:40:19](#)

لا تستخدم لا لحراسة لا لزرعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا موبس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقل ما فيها ولا لون مختلف - [03:40:49](#)

كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيعة. يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدأ. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [03:41:13](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة تثير الارض لا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها جئت بالحق الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحان الله شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [03:41:29](#)

جئت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ولا مريضة تسر الناظرين. غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شية فيها ما فيها عيب ابدأ. اخذوا يبحثون بين الابقار فما - [03:41:59](#)

يبحثون ويبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقرة بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالحا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [03:42:19](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطها اياهم. الا بتمن غال. قالوا تبعب البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [03:42:45](#)

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بتمن الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بتمن جلداه ذهباً. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلداه ذهباً اعطى هذا كله ثمنا لهذه البقرة - [03:43:06](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلداه وزنا. ذهباً واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [03:43:25](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - [03:43:53](#)

موسى اذبحوها. مو انتم اردتم البقرة اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [03:44:15](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبني يسوي موسى عليه السلام - [03:44:42](#)

جاء الى القتيل فحزب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كأن البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [03:44:59](#)

فقام ففزع الناس. القتيل قاموا. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس والرجل ميت قبل قليل الان احياه الرب ينظر يمينا وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزع. وابن اخيه بين الناس - [03:45:23](#)

يتظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذا قتلتم نفسا فادراتم فيها. واذا قتلتم نفسا فالدار فقل نضربوه ببعضها - [03:45:43](#)

شيء من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة في بني اسرائيل. يظهرها الرب عز وجل كاياته السابقة على يد موسى - [03:46:18](#)

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب نبينا؟ لرسول صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشددوا وتلكأوا وفي النهاية وما كادوا يفعلون -

كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر والعاقبة للمتقين ولا يحق المكر السيء الا باهله. كيف يؤيد الله انبياءه ورسله بالمعجزات والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة. ونمر عليها ربما - [03:47:20](#)

الى ابر فلنعتبر بهذه القصة احسن القصص انزلها الرب عز وجل للاعتبار والاتعاظ. اسأل الله ان ينفع بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [03:47:40](#)

والقصص ترفع الامام شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت ومعروت وما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت - [03:48:03](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان ففتنتها امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها - [03:48:23](#)

فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقولها فتصعد الى السماء. فتعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت - [03:48:43](#)

او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباط ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت وماروت - [03:49:03](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين. وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [03:49:25](#)

وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في بابل. هما سبب فتنة الناس في - [03:49:45](#)

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام بانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف. هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [03:50:05](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطيور والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [03:50:28](#)

وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [03:50:45](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأة سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت الكرسي تلك الكتب - [03:51:03](#)

خرجتها الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها آيات آيات الله وفيها اسم الله الاعظم وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره - [03:51:26](#)

ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل - [03:51:46](#)

الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الناس وسخر الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعرافة. وانتشر عند بني اسرائيل هذا - [03:52:06](#)

فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون. كانوا يصفون انبيائهم بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون جبريل -

ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر وما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة - [03:52:47](#)

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين من شعوذة ولا كهانة ولا اعراف ولا غيره. اي ملكين يسهر تماروت. المقصود الاية فيها تقدير - [03:53:32](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل. الذين كانا اليهود يتهما نهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - [03:53:47](#)

فانزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين عطيين كفروا ولكن الشياطين كفروا والسحر المستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [03:54:07](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - [03:54:58](#)

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [03:55:13](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [03:55:31](#)

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [03:55:51](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي شياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت وواحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الناس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان - [03:56:15](#)

السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تريد تتعلم. وانتشر السحر في العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انها اما جنيان او انسيان - [03:56:42](#)

بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فتننة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - [03:57:07](#)

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت المعظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - [03:57:43](#)

المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضرروا انسانا واحدا. الا - [03:58:03](#)

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون اي السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ان ينشران السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله - [03:58:33](#)

يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحري. وكان يفعل الكفر فنفى الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا

يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب. ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - [03:58:55](#)

وهذا الطمس كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا ولهذا هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - [03:59:17](#)

جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر وهم والذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - [03:59:37](#)

صحيح رجلان او كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتن الناس بهما انتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة - [03:59:57](#)

فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليتنق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرج من دين الله بنص هذه الاية. هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا - [04:00:20](#)

بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثني عشر سبعا والانبياء كلهم من سبط واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من سبط والملوك من سبط اخر. الانبياء من سبط لاوي - [04:00:44](#)

الملوك من سبطي يهودا. ومرت السنون على هذا. حتى اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة. ومجازر والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل. ونكوصهم باليهود وعداوتهم للانبياء - [04:01:09](#)

اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شيء اسمه التوحيد - [04:01:29](#)

تابوت. سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى بعض الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى - [04:01:46](#)

كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهما واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء - [04:02:09](#)

احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بني اسرائيل. فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها - [04:02:34](#)

خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل. فحبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو الله عز وجل ان يرزقها - [04:02:57](#)

غلاما ذكر وفعلا ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل؟ صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم منه كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسم. فاخذوا - [04:03:17](#)

يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شمويل فاذا بنى اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الايمان والعقيدة صحوة. شيء من الصحوة في بني اسرائيل. طبعا غريبة على بني اسرائيل - [04:03:41](#)

الصحوة. مرة. كل مئات السنين تجيهم مرة صحوة من الصحوات. لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا. وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحوة وانتفضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي. ايش قالوا له؟ جاءه الملاك كبار الناس. قالوا لهذا النبي - [04:03:59](#)

ابعث لنا ملك. حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - [04:04:19](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد. مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين. والايامن - [04:04:49](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله انها حياة الايمان. انها قمة التوحيد. ان يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك - [04:05:09](#)

ونهب المقدسات لكن الحمد لله على الاقل طلع منهم هذا فقال لهم نبههم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد بعدين ما تؤمنون ولا - [04:05:25](#)

تشاهدون ولا تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا مقهورين حنا المنحدرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهب. حنا ما نقاتل؟ لا - [04:05:40](#)

شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا واذن لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي - [04:06:21](#)

اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو باب الجهاد لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا - [04:06:51](#) ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله - [04:07:11](#)

الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال وقاتل بعدين يهرب ويولي قالوا له وين هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [04:07:33](#)

طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهوذا. ذرية الملوك. ايضا ليس - [04:07:50](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يشتغل دباباغا. يصنع الجلود انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [04:08:10](#)

وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايامن والعلم. شيتين يشترطان في الرجل القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [04:08:30](#)

نبههم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم راح يكون عنده اية وعلامة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شي يعترضون وقال لهم نبههم - [04:08:50](#)

وقال له نبههم ان الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهدي. هذا من ذرية بنيامين اخو يوسف عليه السلام - [04:09:10](#)

ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحددون هذا رب العزة الله هو الذي اختاره ويصطفى مو انتوا لكن بني اسرائيل والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [04:09:30](#)

ورضى الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال. علاقته الاموال بالقيادة. قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم -

[04:09:46](#)

فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله هو الذي اختاره وهو افضل منكم الجسم علم شرعي ودين وجسم قوي وزاده بسطة في العلم والجسم - [04:10:13](#)

الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان

هذا الملك هو الذي اختار - 04:10:43

الله الا الدليل. الا باية الالبعامة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي منكم واخذته الاعداء. وصرتم في المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - 04:11:03

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - 04:11:20

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم وقال لهم نبينهم ان ياتيكم ثابت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - 04:11:42

تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضوا بهذا الملك. بطلوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعون - 04:12:15

الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود مع السلاح والعتاد. كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قاندهم؟ انه طانت - 04:12:45

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - 04:13:07

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ. اعظم ممالكهما واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف وداوود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والضعف - 04:13:27

الذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز. والعظمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون. الجيش يسير من فيه فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قاندهم؟ طالوت. وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء - 04:13:52

في الطريق وصلوا الى نهاره. فناداهم طالوت. قال ايها الناس ايها الناس. قبل ان نصل الى هذا النصر والناس عطاشا. كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل علي اختبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش - 04:14:12

شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف

غرفة - 04:14:32

بيده ياخذ واحد فقط شيئاً من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس هم ما يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب - 04:14:57

لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار. قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احياناً نسوي عبادات - 04:15:15

نفهم المقصود وحياناً ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معنا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبينه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خله

من الحين ينسحب احسن له - 04:15:29

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهر. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - 04:15:49

الجيش. اللي ما يشرب يكمل معاي تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيهم خير كلهم - 04:16:19

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من

ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار - [04:16:49](#)

فشربوا منه فشربوا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [04:17:07](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [04:17:34](#)

جيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقى اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة - [04:17:55](#)

لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفتان هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر - [04:18:09](#)

شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لا زالت. فيها خور. قالوا وقتلنا اليوم بجالوت وجنوده. لكن القلة القليلة الصامدة المؤمنة. قيل هي عددها ثلاثمئة - [04:18:29](#)

مئة واربععش او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة وشوي. ايش قالوا هذيل اهل الايمان قال الذين يظنون انهم ملاقوا اهل الايمان طالون - [04:18:49](#)

والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز وجل. كم يعني كثيرون هم في الارض - [04:19:09](#)

ليش عندهم صبر بالله عز وجل اه جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف مدججين بالسلاح وانتم كم - [04:19:39](#)

ثلاث مئة واحد وبعضكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني ايش راح تسوون؟ لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا من عند الله - [04:20:09](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا ايديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعاه. دعوا بثلاثة امور او - [04:20:32](#)

اولا الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا اا افرغ علينا صبورا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [04:20:52](#)

قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدؤون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة - [04:21:22](#)

يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارزني؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخم قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه - [04:21:42](#)

وازوجه ابنتي واشاطره ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا. اسمه داود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى - [04:22:02](#)

الذي تدرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي المقلاع؟ سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داوود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت - [04:22:24](#)

قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. انا ما ابي اقتلك. فقال داوود لكني احب قتلك اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك - [04:22:45](#)

فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر قال بل انا سابارزك. فنظر الناس وعارفين من سيغلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [04:22:58](#)

خذوا المقلع فيرميه من بعيد فيصبيه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جانوس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [04:23:18](#)

وجل فهزمهم فهزمهم باذن الله قتل داوود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داوود مقربا عند بني اسرائيل واحبه كل بني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [04:23:37](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة. اي النبوة. فهزمهم باذن وقاتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. لو اهل الكفر علوا - [04:24:07](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله. لفسر - [04:24:47](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فئة قليلة غلبت فئة - [04:25:07](#)

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون - [04:25:31](#)

العاقبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [04:25:51](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشردها - [04:26:13](#)

وسفك الدماء وسب من سباً. ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدها. ذهب - [04:26:33](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنبا وتينا وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض. استلقى على قفاه - [04:26:53](#)

ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلين قليلا فيأكله عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده. ثم استلقى على قفاه - [04:27:18](#)

اسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس. الذي كله لم يبق فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه الله بعد موتها - [04:27:39](#)

وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احترقت. انى يحيي هذه الله بعد موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون؟ فما ان قال هذه الكلمة - [04:27:59](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه النائم متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [04:28:23](#)

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [04:28:41](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت؟ او كالذي مر على قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [04:29:01](#)

فاماته الله مئة قال كم لبثت الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم ما كملت يوم في في نومي - [04:29:41](#)

ما يدري. ما يدري عزيز انه نايم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم

رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - [04:30:01](#)

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة طبعاً استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - [04:30:21](#) الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [04:30:43](#)

وشرابك لم يتسن وشرابك لم يتسل ما تغير منه شيء. لكن انظر الى الحمار حمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام بالية - [04:31:02](#)

نظر اليها عزيز شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات. توني قبل ما انا ربطته. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [04:31:30](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشز وتتجمع فلما - [04:31:48](#)

العظام بدأت الان العروق بدأت الان الاوردة بدأت الان الشرايين بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً بدأ اللحم يتكون من يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [04:32:10](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ عزيز. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [04:32:30](#)

فزع الان بزيير هذا صحيح مو صحيح صدق انا كنت نايم هني مئة سنة وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس ثم نكسوها لحما فلم ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - [04:32:49](#)

لما رأى الاية البينة امام عينيه علشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياك الرب؟ انظر كيف احيا الله الحمار. وراح تشوف القرية شلون احياها الرب عز وجل - [04:33:33](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيى اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. يبي يشوف لا زال مذهولاً الرجل. ذهب الى بيته - [04:33:50](#)

في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته - [04:34:09](#)

فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها امة كانت عندهم كان عمرها لما - [04:34:26](#)

نام لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت. على ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامة التي كانت عندهم. فسألها عزيز قال

اهذا منزل عزيز - [04:34:46](#)

قالت نعم هذا منزل العزيز فبكت قال ما الذي بيكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيزاً قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [04:35:13](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحكت المرأة قالت عزيز مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت - [04:35:38](#)

عزيزاً فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادع الله لي ان يرد علي بصري انت عزيز او لست بعزيز فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره - [04:35:53](#)

كأنما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى بني اسرائيل في

انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز عمره مائة - [04:36:15](#)

عشرة سنة كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل موجودون. فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد - [04:36:36](#)

بصري انه عزيز واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان لي ابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس - [04:36:56](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم. لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود -

[04:37:16](#)

فكذب الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز - [04:37:39](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوف الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن

- [04:37:59](#)

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [04:38:29](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدأ قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [04:38:49](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[04:39:09](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ - [04:39:32](#)

او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اننا لم نتأثر نتدبر لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [04:39:52](#)

القلوب عليها اقفال. كان هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [04:40:12](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابيين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - [04:40:30](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادها اخوان فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت

حواء - [04:40:50](#)

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - [04:41:14](#)

وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - [04:41:34](#)

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني.

فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - [04:41:53](#)

وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على

طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قريبا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - [04:42:13](#)

بل كلامه يقبل. يتزوج ممن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا

بأس فذهب وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان -

[04:42:38](#)

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما

يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - [04:42:59](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم تقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق

القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء يحترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [04:43:14](#)

قابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختر طعام من مزروعاته لكن

اختر اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [04:43:32](#)

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن

يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - [04:43:52](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى

الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختر اسمن كبش - [04:44:10](#)

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شيء يقربه لله والانسان الذي

يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [04:44:29](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة يقرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان

فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكف وقبل عند الله اما الطعام لم - [04:44:46](#)

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على

وجهه فقال لآخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - [04:45:10](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين وائل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال

لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - [04:45:32](#)

والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني

هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع - [04:46:16](#)

على اخوه ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي

يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [04:46:36](#)

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة.

طبعاً الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [04:47:01](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في

الارض. ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - [04:47:18](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة

كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه - [04:47:32](#)

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايمًا يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - [04:47:49](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك الله رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [04:48:09](#)

تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [04:48:52](#)

هل خاف من النار؟ ابدأ. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - [04:49:32](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [04:50:09](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبتها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [04:50:27](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثمهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - [04:50:47](#)

بالجثة شلون يخفيها الان وشلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [04:51:11](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا عجزت ان - [04:51:30](#)

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سوءة اخي - [04:51:50](#)

اصبح من ترى ما ندم على قتل اخيه لا. لو ندم لكنت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [04:52:20](#)

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثمها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [04:52:38](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [04:53:01](#)

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريرة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريرة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [04:53:21](#)

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنوب بعد الشرك القتل - [04:53:41](#)

من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليمًا هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل - [04:54:31](#)

جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - [04:55:08](#)

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - [04:55:32](#)

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - [04:55:49](#)

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتل عمدا بغير حق. لا نعجب. فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعو لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - [04:56:06](#)

هذه قصة ايضا في بني اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سماوا اصحاب السبت حصلت في زمن داود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم - [04:56:26](#)

هذه القرية كانت من بني اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان - [04:56:48](#)

الحوت في اللغة هو السمك. فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم فاعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت -

[04:57:10](#)

ممنوع حرام عندهم. وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة

لما كانت اليهود - [04:57:30](#)

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [04:57:55](#)

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - [04:58:12](#)

يدور حيلة علشان يسوي المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيا مباشرة فشيوي؟ يلف ويدور. ويسوي له حيلة عشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك وغيرها نصبوها يوم

الجمعة - [04:58:31](#)

حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك. وتقع بهذه الحبال. هم ما يسوون يوم السبت

حاطين شباككم متى يوم الجمعة؟ والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها - [04:58:54](#)

ما سووا شي حنا ما صدنا يوم السبت لكن اللي بيونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - [04:59:12](#)

وانه كذب. وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة.

يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - [04:59:28](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت اذ

يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا - [04:59:46](#)

اه تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمهم وكثرة فسقهم اراد

الرب ان يبلوهم فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على - [05:00:10](#) يوم السبت فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباههم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثر. وظعاف الايمان يقولون حنا لا فعلنا المحرم - [05:00:40](#)

المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور لتسمع وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - [05:01:03](#) في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شهي؟ الفئة المثبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون ناس يدعونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - [05:01:23](#)

ما ظروكم؟ ما سوا لكم شي بعدين هذيل ترى ما منو الفائدة نصحتوهم اليوم لبعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - [05:01:43](#)

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فائدة فيهم خلوها فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شيه يعذرنا الرب يوم القيامة. لما تأتي يوم القيامة ويقول الله لنا امرتموهم؟ نهيتموهم - [05:02:03](#)

ثم نقول نعم يا رب حنا سوينا اللي بايدنا. ويمكن الله يهديهم. الهداية عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المثبطة والطائفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - [05:02:33](#) ولعلمهم يتقون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدت في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فئة ساكتة مثبثة لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار - [05:03:03](#)

انسوا ما ذكروا به. انجينا الذين ينهون عن السوء الفئة الامرة الناهية هذي فقط التي انجاها الرب ثلاث بيئات هذه الفئة نجاها الرب عز وجل من العذاب طيب والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت - [05:03:27](#)

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [05:03:57](#) وربما عافاها الرب لانها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [05:04:22](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا ايش رايكم نسوي سور بينا وبينهم؟ جدار بينا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم - [05:04:38](#)

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاورفون. في المزارع اعفي المصائب في كل مكان يشوفون بعضهم البعض. لكن بيوتهم هذيل غير وهذي الغير. هذيل بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام - [05:04:58](#)

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الضحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو صعد احدكم وتسلق الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيه خل واحد يشوف فاذا - [05:05:18](#)

احد الناس يصعد السلالم ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وبينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - [05:05:48](#)

انا لله وانا اليه راجعون خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - [05:06:05](#)

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى اخيه ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرن كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف - [05:06:28](#)

انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه. يقول حق قريبه الذي طلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم ننهكم - [05:06:48](#)

عن هذا الم ننهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا فيهب اليه برأسه وعيناه تدمعان. النعم النعم. يقول ابن مكثوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش وما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - [05:07:08](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قردة خاسئين. معصية واحدة. قلبهم الرب عز وجل جميعا. وحولهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [05:07:28](#)

قال معصية واحدة. انظروا ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين انكروا المنكر. فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما - [05:07:58](#)

البقية وربما حتى المثبطون مسخهم الرب عز وجل الى قردة وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخذ من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخذع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الربا؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - [05:08:18](#)

وكذا يعنت انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمر يتحايلون على الذنوب وما يدرون. ان الله عز وجل مطلع على سريرته معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله من بني اسرائيل. البشر بشر - [05:08:46](#)

ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة. ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيامة. عبرة واي عبرة - [05:09:07](#)

كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة مر القرآن عليها مرورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل من بني اسرائيل - [05:09:27](#)

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم من بني كنعان. هاجروا من ارض العراق - [05:09:46](#)

ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالحا عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - [05:10:06](#)

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - [05:10:29](#)

ودخل هذه البلاد فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق فقالوا لبلعام قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا. ويدخلها - [05:10:48](#)

ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك. فادعوا الله عليهم. قال لكم ماذا تقولون؟ ادعو على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان كيف يدعو عليهم؟ فلا زالوا به - [05:11:11](#)

يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلا قبل ان يدعو على من؟ ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعو والناس يؤمنون وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [05:11:31](#)

وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه. لا شعوريا كل ما دعا يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العام ماذا تصنع؟ انما تدعو لهم وتدعو علينا. فقال هذا - [05:11:53](#)

قال املكه هذا مو بيدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهم ثم ندم. وقال ذهبت مني

الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهبت مني الاخرة ماذا اصنع الان - [05:12:13](#)

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وبين دينه؟ وبين تقواه؟ وبين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما. كيف فضل على الاخرة. وكيف غرته الدنيا

الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [05:12:33](#)

قال جملوا النساء. شف فتنة بني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم ارسلوهن الى معسكر بيعنها. كل

وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [05:12:53](#)

المعسكر بني اسرائيل معسكرات الجيوش كانهن يدعن السلع. وامرهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني تعرض كل وحدة نفسها على

الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتموهم يعني سوف تتخلى عنهم - [05:13:13](#)

الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء الناس. فادخلت

النساء على معسكرات بني اسرائيل فرأها رجل عظيم من بني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [05:13:35](#)

فاخذ بها وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول

هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذي. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال لاسرائيلي. قال والله لاطيعك في هذا. شف

شف الخبث - [05:13:59](#)

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال اي حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا. نبي الله كريم

الله. قال والله لا اطعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فاخذها ودخل بها قبته. واخذ يزني بها - [05:14:19](#)

ارسل الله عز وجل الطاعون على بني اسرائيل وارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدهم واخبر رجل اسمه فنحاص ابن العيزار

ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [05:14:39](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فاخذ حربته ودخل اليهما وهما يزيان فضربهما ضربة واحدة وقتله بها فرفع الطاعون

عن بني اسرائيل قال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [05:14:58](#)

هلك من بني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتد عن دينه وفضل الدنيا على الاخرة. انظروا كيف وصفه

الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [05:15:21](#)

وضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان وين نزل الى حظيظ وائل عليهم

الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة وائل عليهم نبأ الذي - [05:15:41](#)

يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيناه اياتنا فانسلك منها. فاتبعه كأن الشيطان كان بعيد عنا نلتقي كالورع كان صاحب دين. فلما

انسلك اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كأنه منتظر. الشيطان ناظر هذي اللحظة - [05:16:01](#)

اول ما يظلع الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا يعني لو

شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [05:16:34](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه لاسف خسر الدنيا والاخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد

الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام. والحرام حلال. شرايك نحطك -

[05:17:04](#)

بالمنصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهما. هذا الذي انسلك من دينه اشترى بايات الله ثمننا قليلا واحد منهم

موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [05:17:32](#)

اخلد الى الارض واتبع هواه مثله كمثل شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث عن الكلب

كان تعبان ولا مو تعبان دايم يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على - [05:17:52](#)

العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثله كمثل الكلب ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقصص القصص فقصص

القصص لعلمهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم اقصصوا القصص - [05:18:22](#)

الناس قول لهم لا حد يبديل دينه لا حد يبيع دينه بثمان بخس لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلخ من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. لان مثله سيكون كمثل هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [05:18:52](#)

الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه. ممن ارتد على عقبيه - [05:19:12](#)

ممن التزم فترة من الزمان ثم نكس على عقبيه. كم وكم؟ في البشر اليوم امثال هؤلاء؟ فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرنا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [05:19:32](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [05:19:53](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى وراء او يضعف فليتق الله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الالباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [05:20:13](#)

وسلم يسألونه اسئلة من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا سنفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الله ولكن حسد والكبر. والحق على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [05:20:33](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه وقالت اليهود للمشركين قالوا اذهبوا اليه فاسألوه ثلاثة اسئلة ان اعرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولاً عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [05:20:59](#)

ثانياً عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألتم عنه. انتظر الوحي - [05:21:24](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجبهم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [05:21:45](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجبهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجبهم. في اليوم لم يجبهم منتشر الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [05:22:02](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوماً. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألتم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساها الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [05:22:18](#)

فانزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيبه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا يعني اياك ان تقول سافعل شيئاً غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [05:22:41](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبيغينا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سأفعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن انك ستفعل او لا تفعل - [05:23:21](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [05:23:33](#)

هذا علمه عند الله. وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتية من هم اولئك الفتية؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [05:23:51](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصناف - [05:24:10](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [05:24:37](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [05:24:59](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [05:25:19](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريخ. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [05:25:39](#)

جي الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [05:25:54](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [05:26:14](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها - [05:26:34](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [05:26:59](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [05:27:29](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [05:27:59](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون انها الفطرة - [05:28:18](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا ايديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هب لنا من امرنا الرشدا ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [05:28:40](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [05:29:14](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصدائيد الكفر - [05:29:41](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [05:30:00](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [05:30:16](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال. كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - [05:30:37](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتیان قد فقدوا - [05:31:09](#)
بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة - [05:31:28](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم - [05:31:55](#)

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - [05:32:22](#)

لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبتت الله ما راح تثبتت. اذ قاموا قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله ربنا - [05:32:57](#)

رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - [05:33:17](#)

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل - [05:33:47](#)

مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم - [05:34:06](#)

الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف - [05:34:26](#)

وبين الخدم والحشم وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب ووبعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله - [05:34:46](#)

انشر لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [05:35:11](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور - [05:35:38](#)

بكفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [05:35:58](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا. ربما ربما والعلم عند الله

طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري. وان قيل - [05:36:28](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزرع منهم

وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [05:36:48](#)

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت من جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزرع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا شهر

ولا سنة ولا ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [05:37:08](#)

كلب على حالي. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في

الحقيقة قم نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكتلهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر

عن يمينه ومرة عن شماله - [05:37:37](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه

بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم.

والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - [05:38:02](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان

عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [05:38:42](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل

ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [05:39:03](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار

وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [05:39:25](#)

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث شكثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيثنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا اول الحين

ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكثر منه. ما يهنا. لكن حنا نحس - [05:39:45](#)

الجوع ايش رايكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟

قالوا لبثنا قالوا ريبكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [05:40:05](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام

تري حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم -

[05:40:46](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها ازكى طعاما وتجب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري

اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - [05:41:10](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس

عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [05:41:30](#)

احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرمونا واعظم القتل الرجم بالحجارة من اعظم

القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [05:41:55](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابا اذا بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود

صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [05:42:15](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين

دخلت؟ اين ذهب ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. اش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا

زال - [05:42:37](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - 05:43:02

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - 05:43:22 هذي اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - 05:43:42 وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاثمائة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - 05:44:02

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 05:44:27 فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - 05:44:44 الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 05:44:59 ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 05:45:19

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - 05:45:39 وان دينه هو الحق وانه حفظ عبادة المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بنيان - 05:45:59 انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - 05:46:29

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وتامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - 05:46:58

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وتامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - 05:47:31

ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا ايش معنى التسعة - 05:47:51 قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول

الله للناس واصبر نفسك - 05:48:39

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك - 05:49:04

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - 05:49:24

لهم جاء ذكر كليهم وحفظ الله كليهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟

صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - 05:49:44

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في

قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - 05:50:04

يمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان اعتبر بهذه

القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال. في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - 05:50:24

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر

واي عبر؟ اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن؟ هذه - 05:50:44

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة

حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانهما تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - 05:51:04

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفاج

فاقتسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ما له في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل

الخير - 05:51:24

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله

درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - 05:51:52

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا

الله عنده شركات وتجارات - 05:52:13

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل

فقال لما لا اعمل عند اخي - 05:52:38

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جيبني. فذهب هذا الرجل

الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - 05:52:51

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير؟ قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال

انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت -

05:53:07

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او ما لك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر

الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - 05:53:27

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر

الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل - 05:53:47

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناق وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [05:54:07](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدأ فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزرع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [05:54:40](#)

وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك ما - [05:55:07](#)

شوف اراد ان يتكبر عنده ترى ما عندك شي لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر شوف الكبرياء - [05:55:27](#)

شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [05:55:43](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدأ. مو بس تشدي - [05:56:17](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذه - [05:56:37](#)

الجنة. لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا يعطيني في الآخرة شوفوا الغباء - [05:56:57](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - [05:57:09](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احياناً تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [05:57:49](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [05:58:09](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [05:58:34](#)

بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [05:58:54](#)

افعل ما تفعل. سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارسدتك. هاليوم من الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [05:59:31](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى غيرك قل ما شاء الله. قل له - [05:59:47](#)

قوة الا بالله. قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة فعسى يؤتيني خيرا من جنتك.
ويرسل عليها حسابانا من السماء - [06:00:10](#)

اه ما تدري تنزل افة من السما صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها ويرسل عليها حسابانا من السماء
فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء - [06:00:40](#)

لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي
عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملايين - [06:01:05](#)
فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية.
لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي.
قد ينزل في الارض فيصبح - [06:01:25](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل
كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل
منك وانا ما الله - [06:01:55](#)

الا لكرامتي وهذي انصح له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من
السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [06:02:22](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة
بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [06:02:43](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي سقطت كل
الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [06:03:03](#)

غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما
وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [06:03:46](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وان اصحابه وين
المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدا. ينصرونهم - [06:04:08](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم
النعم. لان شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [06:04:28](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل
وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [06:04:56](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج
في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [06:05:13](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مئة بالمئة
كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [06:05:33](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير. غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه - [06:05:53](#)

تخيل وهو يرى ارسدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها.
وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا - [06:06:12](#)

اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من

قصص تثبت القلوب والافئدة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواضع - [06:06:32](#)

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال - [06:06:57](#) وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل - [06:07:19](#)

بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك - [06:07:39](#) الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقل - [06:08:01](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص على ذلك معها هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [06:08:11](#)

وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شيه تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [06:08:26](#) مع البحرين. اي بحرين؟ الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى وذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر. موسى الان - [06:08:48](#)

تسافر لاي شيه تدرون لاي شيه؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [06:09:11](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقرية ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظف الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [06:09:31](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [06:09:54](#) تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [06:10:15](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقف موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [06:10:33](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [06:10:58](#)

فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - [06:11:37](#) فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نص تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه

عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [06:12:01](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا ترى انا نسييت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجا!
قال موسى - [06:12:31](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لارجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما كنت - [06:12:56](#)
فارتدا على اثارهما قصصا اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر - [06:13:18](#)

نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا.
قيل لهذا سمي بالخضر - [06:13:41](#)

كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام - [06:13:55](#)
رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت - [06:14:13](#)

وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدي قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من - [06:14:31](#)

الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش قال له ما راح تقدر لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا رحمة قيل - [06:14:57](#)
ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - [06:15:23](#)

وعلمناهم قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [06:15:33](#)

قال وكيف تصبر على ما لم تحط به ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها قال له رح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسه - [06:16:06](#)
اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح كمل وبياي ما راح تصبر قال له اصبر ان شاء الله - [06:16:31](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى - [06:16:45](#)
يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تزوح ارواح معك - [06:17:11](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [06:17:26](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر - [06:17:41](#)

فقال الخضر لموسى قال يا موسى أرايت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [06:17:59](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل و علا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [06:18:24](#)

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [06:18:42](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [06:19:02](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [06:19:22](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان - [06:20:04](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه السلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. مو قلت لك ما راح تصبر؟ قال نسيت. نسيت - [06:20:24](#)

تولمني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان اطفال - [06:20:44](#)

قال يلعبون صبوة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - [06:21:01](#)

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - [06:21:24](#)

القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدأ فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - [06:21:46](#)

برينة طفل صغير ما عليه ذنب ولا على جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي - [06:22:06](#)

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر - [06:22:26](#)

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا - [06:22:46](#)

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر نص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصغر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل - [06:23:06](#)

موسى عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع - [06:23:26](#)

وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - [06:23:47](#)

فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله ساكت موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن انت صابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [06:24:07](#)

اصح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هل على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل؟ طعام حنا جياع. هني موسى اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفرار - [06:24:24](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبتك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [06:24:40](#)

صاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [06:25:22](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [06:25:39](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [06:25:55](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - [06:26:25](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [06:26:45](#)

رواه مؤمنين. فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردنا طيب الثلاثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [06:27:05](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [06:27:35](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [06:27:50](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنى لليتين - [06:28:06](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [06:28:26](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه - [06:28:56](#)

الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [06:29:22](#)

لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شي مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سوبنا هذا الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ريك ان يبلغ اشد هما. نسب الارادة الى الله - [06:29:44](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [06:30:04](#) منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [06:30:27](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام. مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت - [06:30:47](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها - [06:31:07](#)

سألت اليهود النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذه القصة. كما ذكرنا سابقا ان المشركين لما ذهبوا الى اليهود يطلبون منهم بعض الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزوه بها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكروا قصتهم اصحاب - [06:31:27](#) ابو الكهف. وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح. اما الرجل الطواف فيها هي قصته في سورة الكهف ايضا. يقول الرب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. من هذا الرجل الطواف - [06:31:46](#)

اختلف العلماء هل هو نبي ام رجل صالح؟ والصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاه الله عز وجل اياه كرامات. هذا العبد الصالح ملكه الله الارض. واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة - [06:32:07](#)

نافذة ورجل ذو حكمة بالغة. ورجل اعطاه الله عز وجل من القوة ما لم يعطي غيره. طاف الارض شمال شمالا وجنوبا مشرقا ومغربا ملك الاقاليم قهرها بعدله وحكمته هذا الرجل يسمى ذو القرنين. ليش سمي ذو القرنين؟ اختلف العلماء. قال بعضهم لان في رأسه مثل القرنين - [06:32:27](#)

بارزان. وقال بعضهم لا ذو القرنين لانه بلغ قرني الشمس. المشرق والمغرب. وقيل انه عاش في زمنه قرنان من الناس. عاش زمنا طويلا واثناء هذه الفترة مات قرنان من الناس ولهذا سمي - [06:32:54](#)

ذو القرنين ذو القرنين رجل عبد لله صالح يجوب الارض ينشر العدل يحكم الله جل وعلا يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر لنسمع طرفا من رحلاته. ويسألونك عن قل قل ساتلو عليكم - [06:33:14](#)

اسمعوا شيئا من خبره وشيئا من رحلاته الكثيرة التي جاب بها الارض. رحلة الى المغرب اي الى مغرب الارض من جهته التي بدأ السفر فيها واتيناه من كل شيء سببا. فاتبع سببا كان يتخذ بالاسباب - [06:33:44](#)

اسباب صح انه كان متوكل على الله جل وعلا لكن يتخذ السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجوب الارض ويتحرك ويمشي ويأمر وينهى يبذل الاسباب ويتبعها مع انه متوكل على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب - [06:34:15](#)

اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمأة اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة. ومكان الذي غربت وانتهى الافق فيه ورأى الشمس تغرب كانت الارض في - [06:34:35](#)

فيها عين حمأة. يعني كان فيها ماء وطنين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان ذهب ذو القرنين الى جهة غروب الشمس. في اي بلد بالذات؟ وبالتحديد؟ الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في - [06:34:55](#)

المغرب اي مغرب الشمس وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطنين تخيل ربما مستنقعات وربما نهر قد ركد ماؤه وربما ماء ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - [06:35:15](#)

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قريبة كاملة تعيش عند هذه العين وجدها تغرب في عين حمأة ووجد هؤلاء القوم كانوا كفارا لم يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنين رجل صالح. لا يرضى ان يعبد غير الله. فلما - [06:35:37](#)

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا الهمه. كان الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى قوم ليسوا بمؤمنين وانت مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام والشريعة - [06:36:09](#)

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنين؟ انظروا الى اجابة ذي القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - [06:36:29](#)

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولا قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ماذا ستفعل؟ تحسن اليهم او تحاربهم وتقتلهم. شوفوا العدل. وشوفوا الحكمة - [06:36:48](#)

اي دعواته الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعواته الى التوحيد فاصر على الشرك. دعواته الى الدين. فاصر على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا - [06:37:25](#)

فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقبه نحسه نجوعه نضربه نفعل اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا يعني هذا هذه شريعته. وهذه الاحكام التي كان يتعبد الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق. والعدل. لان الناس احيانا - [06:37:45](#)

يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحيانا اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلا بد لان يقاوم حتى يدعونا ننشر الدين في الارض. لان من الناس هو لا يدر الايمان. طيب لا كراهة في الدين. لكن المشكلة انه يحاربك - [06:38:15](#)

ويمنعك عن تبليغ الدين ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لابد ان يقاوم حتى لا تكون فتنة في الارض اوه ظلم فسوف نعذبه. فيعذبه عذابا ترى يعني عذاب الدنيا ولا شي. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وعناده فالعذاب الشديد يوم القيامة. طيب من استجاب - [06:38:35](#)

ابى لك يا ذا القرنين ماذا ستفعل له صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الآخرة فله الجزاء الحسن - [06:39:05](#)

هذا لمن امن وعمل صالحا. هذا هو العدل. ان يحاسب المقصر الظالم المعتدي ان يوقف عند حده. والمحسن من يقال له جزاك الله خيرا ويشكر ويجازى بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان والله عز وجل امر الملوك - [06:39:35](#)

والحكام والقضاة وكل من ولاة امر المؤمنين قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله اما يعظكم اي اذا وليتم امرا من امور المسلمين احكموا بالعدل وذي القرنين كان رجلا صالحا عابدا ملكا مع هذا كله كان رجلا عادلا. بعد ما انتهى من القرية ونشر - [06:39:55](#)

الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة سار ذي القرنين. الم باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار يعني كان في المغرب سار باتجاه المشرق. مشرق ماذا؟ مشرق. الشمس اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين كان حتى ذهب الى المشرق؟ ايضا الله اعلم. ثم اتبع سببا - [06:40:21](#)

قد يمشي ويسير في الارض. يتجول فيها قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض. انظروا اهل الايمان واهل الكفر. اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض - [06:40:48](#)

نأمر هذا ونهى ذلك. سار الرجل في سفره وكان رجلا طوافا في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس بالنسبة له المشرق بالنسبة له وجد قوما غربيين. هؤلاء القوم اما وجدهم يعيشون بلا مساكن تكنهم ما في بناء - [06:41:06](#)

يمنع الشمس منهم او الضوء منهم او الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يستترهم. قوم امة من الامم ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تستترهم من الشمس - [06:41:32](#)

اي بناء قد منوه يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي سببا اذا بلغ

وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. ما كان عندهم شيء من الشمس ان ما في مباني او ما في ملابس تسترهم من الشمس قوم جلس معهم ذو القرنين كان يذكرهم في الله وينصحهم ويدعوهم الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - 06:42:14 بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب. ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في زمنه. الشمال وايضا باتجاه - 06:42:42

مشرق بالنسبة اليانا الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة الاسيوية والاوروبية الله اعلم اين سارى ذو القرنين. المهم بين المشرق والمغرب - 06:43:02 ثم اتبع سببا حتى وصل الى مكان بين جبلين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبلين سمي سدان. سد من هذا الجانب وسد من هذا الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - 06:43:22

تتكلم بلغة اخرى كيف تفاهم معهم ذو القرنين؟ الله اعلم لا يكادون يفقهون قوله لا يفهمون كلامه ولا يفهم كلامهم. ربما كان هناك ترجمان بين الفريقين. وربما بالاشارات وربما بطريقة او باخرى اخذ يتفاهم معهم. ما المشكلة لما رأوا ذا القرنين ويعلمون عن اخباره وعن ملكه العظيم - 06:43:43

وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل. وعن عدله استغاثوا بذو القرنين بين جبلين امة تعيش بين الجبلين قوما لا يكادون يفقهون قولوا. ما يفهمون كلامه. ولا يفهم كلامهم. كيف تم التفاهم - 06:44:08

بطريقة او باخرى فاذا بهم يشتكون اليه يقولون كل فترة يأتينا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال صغار الاعين. هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثر. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس - 06:44:38 ويفسدون في الارض لا يتركون اخضر ولا يابس. من هؤلاء؟ قالوا اسمهم يأجوج ومأجوج. كل فترة يأتون اليانا يخرجون من بين الجبلين يأتون اليانا من بين الجبلين فتحة مكان مفتوح يأتون اليانا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتركون لنا لا مال ولا - 06:45:10

اشياء ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار حتى البشر يأكلونها. قوم مفسدون في الارض. اسمهم يأجوج ومأجوج. من اين جاءت الكلمة؟ قيل في اصلها لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمة يأجوج ومأجوج اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او - 06:45:30 من الماء اذا ماج. يأجوج ومأجوج وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنين نعطك ما تريد من الاموال. وما تريد من الثمن وما تريد من الاجرة لكن اجعل بيننا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم من بني ادم. امنعهم عنا - 06:45:50

بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما. قوما لا يكادون يفقهون قولوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا الثمن تريد مقابل تريد مكافأة اي شيء تريد. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك - 06:46:15 يعني الواحد يسوي اي شي لكن على الاقل ليش مرتاحين؟ الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدري العدو متى يدهمه. وما في بينه وبين العدو اي حاجز ما في قوة تحميه كيف تعيش امة بهذا الخوف - 06:46:55

امة محاصرة. في اي لحظة يقتحم يأجوج ومأجوج لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا زروع ولا ماشية ولا بيوت ولا شي امة مفسدة في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس - 06:47:22 ولا ذمة. تدفع اي شيء من اموالك علشان تمنع هذا العدو عندك. واي عدو انهم يأجوج ومأجوج سنأتي على قصتهم بعد هذه القصة لكن السؤال ماذا سيفعل الان ذو القرنين مع هذه الامة التي ما تعرف حتى الكلام - 06:47:41

ايش راح اسوي لهم؟ هل يقبل ذو القرنين هذه المكافأة على ان يساعدهم؟ انه رجل صالح انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو - 06:47:58

جيوب الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة قال ما مكني فيه ربي خير لا اريد خرجكم ولا اريد مكافئتكم ولا ابي فلوسكم كلها خلاها - 06:48:16

انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني اياه افضل من اموالكم مكافأتكم. لكن ابي منكم شي واحد. قالوا ماذا تطلب يا هذا القرنين؟ اي شيء اطلبه. نحن نعطيك اياه. فقط اما - [06:48:35](#)

يأجوج ومأجوج عنا. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا يأجوج ومأجوج لا تنامون؟ لا. قوموا تحركوا قوموا وساعدوني. انا اريد يدكم معي. فاعينوني بقوة. قال ما مكني - [06:48:51](#)

اجعل بينكم وبينهم ردما. اجعل سدا بينكم وبين يأجوج ومأجوج طيب ماذا سنفعل الان؟ قال اول شيء نأتي بالحديد. اخذوا يقطعون الحديد قطعاً قطعاً يجمعون حديد ويقطعون الحديد قطعة قطعة - [06:49:11](#)

وكلما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق الذي يعني يؤدي الى يأجوج ومأجوج. الذي يدخل منه يأجوج ومأجوج. كان طريقاً بين الجبلين فاراد ذو القرنين ان يغلق هذا الطريق حتى يحبس يأجوج ومأجوج في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما - [06:49:35](#)

عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين. فافضل راي انه يسد هذي الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبس يأجوج ومأجوج في ذلك المكان فاذا به اول شيء يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطع ويرميها بين الجبلين. حتى اذا ساوى بين الصدفين الصدفين - [06:49:55](#)

الجبلين ساوى بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض. قطعة فوق قطعة قطعة فوقها قطعة قطعة فوقها لين نوصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان المكان كله اغلق. طيب كيف نثبت الحديد - [06:50:18](#)

ما في الا نجعل النحاس المنصهر يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطر النحاس. جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس انفخوه. اي حججوا النار وهم يأججون النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويذوب النحاس وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب النحاس - [06:50:39](#)

وين بين الحديد حتى تماسك البناء كله لين ملأ كل الفراغات اللي بين الحديد وصار البناء متماسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء العظيم طالما فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد - [06:51:06](#)

لان ملأ الطريق الذي بين الجبلين صهر النحاس قال اتوني افرغ عليه قطرا. فصب النحاس المنصهر على الحديد فملأ الفراغات فتماسك ما اعظمه من بناء. وما اقواه من سد وما هذه القدرة التي اعطاه الله عز وجل اياها - [06:51:44](#)

انه علم وفهم وقوة فاذا بيأجوج ومأجوج ينتبهون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان يهدموا هذا البناء. او يحفروا فيه حفرة او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديد ونحاس - [06:52:23](#)

متماسك بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان يحفروا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم يستطيعوا لم يستطيعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطيعوا اي حفرة يحفروها فيه. لم يستطيعوا لهذا ولا هذا فما - [06:52:51](#)

يظهروا ان يتسلقوا فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. ثم التفت ذو القرنين والناس فرح الان مستبشرا كأنه النصر على الاعداء وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا - [06:53:14](#)

اراد ان يذكرهم بالله جل وعلا. ان كل هذا ليس بقوة ولا قوتكم. لا قدرتي ولا قدرتكم. اراد الداعية ان يدعوهم الى الله جل وعلا فقال قال هذا قال هذا رحمة من ربي هذا كله من الله - [06:53:44](#)

من يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا الى الله تدرون ليش؟ لان ما في امن دائم. ما في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربه - [06:54:04](#)

اذا تولى عن عبادة الله وارتكب المعاصي مرة اخرى شفقتوا هذا السد كله ينهار مرة ثانية يدكها كله وهذا الحصن يهدم مرة اخرى. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرة افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا - [06:54:23](#)

وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى يأتي وعد الله صح ان في اخر الزمان لما ينتشر الشر - [06:54:55](#)

ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلى الله عليه واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج قدر هكذا. وحلق بالابهام والسبابة. فتح اليوم من ردم يأجوج - [06:55:10](#)

يأجوج هكذا فخافت ام المؤمنين. قالت يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ فينا المصلون الساجدون الراكعون ونهلك؟ قال نعم اذا كثر الخبث اذا كثر الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والصائم اذا كان الغالب على الناس هو الخبث. وهو الفساد - [06:55:30](#) وكان وعد ربي حقا. هذه القصة الآن لذي القرنين الرجل الصالح الذي يجوز الارض ليس نبيا بل انه عبد صالح اعطاه الله كرامات. وسير له وسخر له قدرات. وكان رجلا عادلا صالحا - [06:55:52](#)

امينا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلف الناس في اسمه العلم فيه عند الله جل وعلا. لكن يهمننا انه رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهر الناس بالعدل. وسيرهم على دين الله - [06:56:22](#) جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتدبرون القرآن - [06:56:42](#)

على قلوب اطفالها. نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا بين صورته من البقرة الى الناس. سور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها نحن - [06:57:06](#) عليك احسن القصص هذه القصص فيها العبر فيها الثبات. تثبتت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذا القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص - [06:57:26](#) يثبت قلبه هذا يضربه وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجرب بلال وهذا يجلد عمار. وهذا فيقتل امه وهذا يحرق خباب. الصحابة يتعذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل - [06:58:07](#) هذه القصص لتثبيت قلوب الميم ما ثبتت به في فؤادك وجاءك في هذه الحق في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين عندنا اليوم سميناه قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم عن - [06:58:32](#)

القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة. وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد اتكلم عن هذه القصص ليس من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت. ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف - [06:59:06](#)

بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه واله وسلم. هو القصص الحق لم يأت الا من رب العزة من اين سمعها النبي - [06:59:30](#) لو مررت على قصة هاروت وماروت او جعلك خبر قصة البقرة في بني اسرائيل سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما او مررت على قصة صاحب الجنيتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي - [06:59:50](#) صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى تلك من انباء الغيب نوحيها اليه فاصبر فاصبر ان العاقبة للمتقين هذه القصص تنبه الانسان - [07:00:16](#)

رقدته من غفلته. عندما يسمع قصة امة من الامم كسبا. وما الذي جرى لهم ينتبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا لما اسمع قصة صاحب الجنيتين وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ ينتبه الغافل. ويتعظ النائم - [07:00:56](#) قم من غفلتك. قم من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين - [07:01:16](#)

حتى لا نطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها اشمعنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة - [07:01:36](#)

قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني اسرائيل. الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن وفيها اخر ايتين من اعظم الايات في كتاب الله. ايش معنى صارت السورة؟ باسم البقرة - [07:01:57](#)

اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان عقيم ما كان عنده وارث وكان له ابن اخ لثيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليرث ما له - [07:02:15](#)

مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكر بهذا العم. جاءه في ليلة ظلمة لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه - [07:02:39](#)

واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نيام وبنو اسرائيل غافلون. لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة ورمها عند بيت احد الناس. ليتهمه فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا - [07:02:56](#)

عندها ارادوا قتالهم. واثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض لبعض قالوا لهم لم تتقاتلون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله؟ لم تتقاتلون وهو فيكم - [07:03:21](#)

قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام. قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله - [07:03:41](#)

سل ربك من قتله قال فاذا فعلت هذا واجابكم والوحي وجنتكم بالخبر اتشكرون الله؟ قالوا نعم. استجيبون الامام ركب الله به؟ قالوا نعم فذهب وسأل ربه وصلى وسجد ودعا ربه جل وعلا - [07:04:01](#)

وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فائدة - [07:04:20](#)

هل يستجيبون؟ هل يمثلون؟ ما طلب الله منهم شيئا بس بقرة تقربوا بها الى الله لكنهم بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرون ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي الى - [07:04:38](#)

نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لندبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى نبيكم الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويضحك عليكم يقول لكم اذبحوا بقرة قالوا - [07:05:08](#)

غضب موسى عليه السلام انا استهزئ وفي شنو؟ في ايات الله انا استهزئ في اوامر الله انا استهزئ بدين الله يعني لو قتلوا شي ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام - [07:05:28](#)

ما احترموا نبيهم هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بني اسرائيل لا تنتهي. وليس لها حدود حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة؟ رد عليهم موسى في غضبه - [07:05:47](#)

قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اعوذ بالله يعني الواحد يمكن يمكن يستهزأ ويعصي ربه. لكن يستهزأ في الدين يستهزأ في احكام رب العالمين. هذا والعياذ بالله ردة - [07:06:07](#)

يستهزئ الانسان على ربه وعلى ايات الله وعلى اوامر الله لكن بني اسرائيل ما يعرفون شي اسمه نبي قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة تخيلوا اوكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة في فلسطين - [07:06:32](#)

يفتخرون اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرون انا قتلنا - [07:06:52](#)

مسيح عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله. ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسى عليه السلام - [07:07:06](#)

شدودا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريضة عرجاء لان موسى اش قال؟ بقرة اي شي اسمه بقرة لو ذبحوها لا كفت وقت لكنهم شدودا فشدد الله عليهم. جاءوا يسألون موسى عليه السلام - [07:07:23](#) شنو هذي البقرة؟ بقرة يا جماعة. شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب. السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار. واحد تقول له ائتني الخروف يقول لك شنو الخروف شنو شنو الخروف؟ خروف ائتني ببقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا البقرة لا - [07:07:48](#)

قالوا ما هي؟ كانه مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله. ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بني اسرائيل مو غريب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم - [07:08:10](#) فرد عليهم موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شدودا فشدودا الله عليهما يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سو اي - [07:08:30](#) سينتهي الامر. الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شدودا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى. ان هذه البقرة لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارط ولا بكر صغيرة جدا - [07:08:50](#)

عوان بين ذلك. اول شيه يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط ان ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به - [07:09:10](#) انها بقرة لا ولا بكر. عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولاحظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك لا شف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا ربك انت مع انهم مؤمنين ترى مع انه - [07:09:30](#)

هم امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون موسى ادعو لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [07:10:00](#)

لا فارض ولا ذكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول. شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - [07:10:25](#) قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتل فان معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان. يستجيبون لله - [07:10:44](#) ورسوله جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلص؟ لا. حدد لنا لون - [07:11:04](#)

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرط انزاد الحين عليهم. اطلبوا - [07:11:24](#) انظر انظر جاهم شرطين لون وايش المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيه. لازم اذا نظر اليها الناظر سرتة. يلا ازدادت الان الشروط - [07:11:46](#) قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [07:12:06](#)

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخر والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [07:12:50](#) انهم سيهدون الى هذه البقرة او لن يهدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعو لنا ربك ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا - [07:13:06](#)

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله - [07:13:26](#)

تدل هذا الشيء الوحيد الزين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتجديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر - [07:13:54](#)

لا تستخدم لا لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة مستخدمة في اي عمل من الاعمال. لا مو بس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني - [07:14:24](#)

لا شيت فيها ما فيها ولا عيب وقيل ما فيها ولا لون مختلف. لون كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيعة. يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدأ. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق - [07:14:44](#)

عليهم مثل ما شقوا على انفسهم قال انه يقول انها بقرة لا غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها جئت بالحق الان جنت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحان الله شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [07:15:01](#)

جئت بالحق الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء البقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ضعيفة ولا مريضة تسر الناظرين. غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شية فيها ما فيها عيب ابدأ. اخذوا يبحثون بين الابقار فما - [07:15:34](#)

يبحثون وبيحثون وبيحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقرة بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالحا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [07:15:54](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطيهما اياهم. الا بثمان غال. قالوا تبيع البقرة؟ جاءوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. الصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [07:16:20](#)

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بثمان الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بثمان جلدتها ذهباً. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلدتها ذهباً اعطى هذا كله ثمنا لهذه البقرة - [07:16:41](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدتها وزناً. ذهباً واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [07:17:00](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم فما فعلوا في البداية - [07:17:29](#)

موسى اذبحوها. مو انتم اردتم البقرة. اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئاً من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [07:17:50](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبي يسوي موسى عليه السلام - [07:18:17](#)

جاء الى القتيل فضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [07:18:35](#)

فقام ففزع الناس القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس. فالرجل ميت قبل قليل قال احياه الرب ينظر يمينا وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزاعة. وابن اخيه بين الناس يتظاهر بانه بريء - [07:18:59](#)

فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذا قتلتم نفسا فادارتم فيها. واذا قتلتم نفسا فالدار فقل نضربوه ببعضها شيء من البقرة وجثة القتيل - [07:19:22](#)

كذلك يحيي الله الموتى ويريككم آياته. ويريككم آياته لعل لكم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل؟ واية ومعجزة في بني اسرائيل يظهرها الرب عز وجل كآياته السابقة على يد موسى - [07:20:04](#)

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا

لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشددوا وتلكأوا - [07:20:34](#)

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر؟ والعاقبة للمتقين. ولا يحق المكر السيء الا كيف يؤيد الله انبيائه ورسله بالمعجزات والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [07:20:54](#)

ونمر عليها ربما بلا عبر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص انزلها الرب عز وجل للاعتبار اتعاض اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [07:21:14](#)

والقصص ترفع الايمان شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت ومعروث وما قصة هاروت وماروث التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروث - [07:21:38](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروث نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان ففتنتها امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها - [07:21:59](#)

فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء. فتعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة - [07:22:18](#)

او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباطل. ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت وماروث - [07:22:38](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟ في جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [07:23:01](#)

فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل ميكائيل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في بابل هما سبب فتنة الناس في باب - [07:23:21](#)

وهما الذين انزل السحر في باب هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام لانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [07:23:41](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطيور والرياح شئ عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [07:24:04](#)

وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [07:24:21](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما أكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب - [07:24:39](#)

اخرجتها الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها آيات الله وفيها اسم الله الاعظم وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره - [07:25:02](#)

ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمت الجن الشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل - [07:25:22](#)

الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر الريح وسخر كل شئ بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراف. وانتشر عند بني اسرائيل هذا - [07:25:42](#)

فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبيائه عما يصفون. كانوا يصفون انبيائه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون جبريل - [07:26:02](#)

ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة - [07:26:23](#)

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين من شعوزة ولا كهانة ولا اعراف ولا غيره. اي ملكين؟ ليس روت ماروت. المقصود الاية فيها تقدير - [07:27:08](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمان نهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان؟ وما انزل على سليمان من سحر؟ وكذلك - [07:27:23](#)

ما انزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن اعطينا كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر. كفر - [07:27:43](#)

كفر بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [07:28:13](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - [07:28:33](#)

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [07:28:48](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [07:29:07](#)

السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [07:29:27](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل. علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان واحد اسمه هاروت واحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الانس هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان - [07:29:51](#)

السحر ولكن في نفس الوقت كانوا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في العراق في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما بباب هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان - [07:30:17](#)

بباب هاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - [07:30:42](#)

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت المعظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - [07:31:19](#)

المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضرروا انسانا واحدا. الا - [07:31:39](#)

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله - [07:32:09](#)

يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاس اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - [07:32:31](#)

وهذا الطلسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر هذا ولهذا

هذه الآية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - [07:32:53](#)
جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الآية انهم هم اهل السحر هم الذين اتوا
السحر فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - [07:33:13](#)
صحيح رجلان او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك
الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - [07:33:33](#)
التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرج من دين الله بنص هذه
الآية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - [07:33:53](#)
هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء.
وانبياءهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثني عشر سببا - [07:34:10](#)
والانبياء كلهم من سبط واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا اين؟ مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من سبط والملوك من
سبط اخر. الانبياء من سبط لاوى والملوك من سبطي يهودا. ومرت السنون على هذا حتى اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر
[07:34:29](#) -

والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل. ونكوسهم بالعهد وعداوتهم للانبياء اصيبوا
بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا
منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شئ اسمه - [07:34:54](#)
سمعتهم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند
موسى. بعض الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها
ومن اثار موسى - [07:35:22](#)
كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق اجيالا
كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم فحل الخور فيهما. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم
مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء - [07:35:45](#)
احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا
الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بني اسرائيل - [07:36:10](#)
فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شئ او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع
النسل حبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى ترد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة
تدعو الله - [07:36:31](#)

الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلوا ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم منه كثير
تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبق هو خلاص انقطع النسب. فاخذوا - [07:36:51](#)
يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شمويل فاذا ببني اسرائيل يأتيهم شئ من انتفاضة الايمان
والعقيدة صحوة. شئ من الصحوة في بني اسرائيل طبعاً غريبة على بني اسرائيل - [07:37:16](#)
الصحوة مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوة من الصحوات. لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت جاءتهم
صحوة وانتفضت العقيدة عندهم. فجاءوا للنبي ايش قالوا له؟ جاءه المأ كبار الناس. قالوا لهذا النبي - [07:37:34](#)
ابعث لنا ملك. حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ
قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - [07:37:54](#)
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد. مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة

الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين. والايمان - [07:38:24](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله. انها حياة الايمان انها قمة التوحيد يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك ونهبت المقدسات. لكن الحمد لله على الاقل - [07:38:44](#)

منهم هذا فقال لهم نبينهم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد بعدين ما تؤمنون ولا ولا تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال - [07:39:04](#)

هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا

مقهورين حنا المنحدرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبت. حنا ما نقاتل؟ لا - [07:39:27](#)

شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا واذن لكن لما كتب عليهم

القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي - [07:39:57](#)

اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو باب الجهاد

لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا - [07:40:27](#)

هربوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم

دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله - [07:40:47](#)

الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال ببعدين يهرب ويولي قالوا له وين هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح يبعث لكم

ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [07:41:08](#)

طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني؟ وما كان

لم يكن ايضا من ذرية يهوذا ذرية الملوك. ايضا ليس - [07:41:26](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والالغنياء والثراء. انسان عادي يقول وكان يشتغل دباغا. يصنع الجلود انسان فقير انسان

على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [07:41:45](#)

وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والايمان والعلم. شينين يشترطان في القائد رجل خبير عالم

فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [07:42:05](#)

نبينهم قال لهم ترى هذا النبي. اذا جاكم راح يكون عنده اية. وعلامة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو

اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شي يعترضون وقال لهم نبينهم - [07:42:25](#)

وقال له نبينهم ان الله قد بعث لكم قالوا تملكا اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهود

ها؟ هذا من ذرية بنيامين اخو يوسف عليه السلام - [07:42:45](#)

ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحددون هذا رب العزة الله هو الذي اختار ويصطفى مو انتوا لكن بني

اسرائيل والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [07:43:05](#)

ورضى الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني

شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال علاقة الاموال بالقيادة قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون لكن بنو اسرائيل اليوم -

[07:43:21](#)

فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله هو الذي اختاره وهو افضل منكم الجسم

علم شرعي ودين وجسم قوي وزاده بسطة في العلم والجسم - [07:43:48](#)

الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان

هذا الملك هو الذي اختار - [07:44:18](#)

الله الا بدليل. الا باية الا بعلامة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي طلب منكم واخذته الاعداء وصرتموا في

المهانة التي انتوا فيها الان الله راح يرجعه لكم - [07:44:38](#)

التابوت التي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [07:44:56](#)

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبينهم وقال لهم نبينهم تابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - [07:45:18](#)

تحمله اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضوا بهذا الملك. بطلوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعون - [07:45:51](#)

سار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود مع السلاح والعتاد كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدهم؟ انه طانت - [07:46:21](#)

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقي صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [07:46:42](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهم واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف - [07:47:02](#)

وداود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والظعف والذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز عظمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون. الجيش يسير. من فيه؟ فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قائدهم - [07:47:23](#)

طالوت وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهارهم فناداهم طالوت قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشى كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه قال ان الله انزل - [07:47:43](#)

هي اختبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - [07:48:03](#)

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ظد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده يأخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - [07:48:23](#)

هم يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا

الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات - [07:48:42](#)

نفهم المقصود احيانا ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقي الذي يكمل معنا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى الذي ما يستجيب لله هذا ما نبينه في القتال هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خلى

من الحين ينسحب احسن له - [07:49:05](#)

الذي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهر. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - [07:49:25](#)

الجيش الذي ما يشرب يكمل معاي تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار ثمانين الف الذي صبروا فقط اربعة الف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيهم خير كلهم - [07:49:55](#)

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشربو منه - [07:50:25](#)

فشربو منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [07:50:45](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [07:51:09](#)
جيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقي اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفتان -

[07:51:31](#)

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الظعف. شوفوا لا زالوا يعني. حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لازم - [07:51:51](#)

فيها خور قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده لكن القلة القليلة الصامتة المؤمنة قيل هي عددها ثلاث مئة واربعناش او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة - [07:52:11](#)
ايش قالوا هذيل اهل الايمان اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز - [07:52:31](#)

عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض. ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل كثيرة باذن الله. جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيه ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف - [07:53:11](#)
مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاث مئة واحد بعضكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني شراح تسوون. لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره؟ الا من عند الله - [07:53:41](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا ايديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعا. دعوا بثلاثة امور او - [07:54:08](#)
اولا الصبر. اتنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون - [07:54:28](#)

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارزني؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخم - [07:55:08](#)
بنية قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وازوجه ابنتي. واشاطره ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له - [07:55:28](#)

وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا اسمه داوود لم يعرف الناس انه سيكون نبيا خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - [07:55:48](#)

اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. ما بيقنتك. فقال داود لكنتي احب قتلك - [07:56:10](#)
اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر. قال بل انا سبارزك. فنظر الناس وعارفين من سيغلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [07:56:30](#)

خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جانوس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهمز جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [07:56:54](#)

وجل فهزمهم فهزمهم باذن الله قتل داوود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داوود مقربا عند بني اسرائيل واحبه كل بني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [07:57:12](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة اي النبوة. فهزموهم باذن وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. لو اهل الكفر علوا - [07:57:42](#) في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [07:58:22](#) الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله - [07:58:42](#)

عز وجل في القتال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. ان قادة اهلي الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان يربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله. وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء - [07:59:02](#) على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون والعاقبة للمتقين. قصة فيها عبر واي عبر؟ هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [07:59:22](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير حروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشردهم - [07:59:49](#) سفك الدماء وسبى من سبى ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهداها. ذهب - [08:00:10](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنبا وتينا وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض. استلقى على قفاه - [08:00:29](#) ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلين قليلا فيأكله عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده. ثم استلقى على قفاه - [08:00:54](#)

اسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس. الذي كله لم يبقى فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه الله بعد موتها - [08:01:15](#) وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. ان يحيي هذه الله بعد موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون؟ فما ان قال هذه الكلمة - [08:01:35](#) الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه النائم متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [08:01:58](#)

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [08:02:17](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت؟ او كالذي مر على قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [08:02:37](#) فاماته الله مئة قال كم لبثت الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم ما كملت يوم في في نومي - [08:03:16](#)

ما يدري. ما يدري عزيز الا نايم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - [08:03:36](#)

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار. استيقظ اخر النهار. ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة. طبعاً استحالة. واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - [08:03:57](#)

الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [08:04:19](#)

انظر الى طعامك وشرايك لم يتسن انظر الى طعامك وشرايك لم يتسل ما تغير منه شيء. لكن انظر الى الحمار حمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام بالية - [08:04:37](#)

نظر اليها عزيل شك. الطعام ما تغير. وين الحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات؟ توني قبل ما انام ربطته. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [08:05:06](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشز وتتجمع فلما - [08:05:23](#)

العظام بدأت الان العروق بدأت الان الاوردة بدأت الان الشرايين بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً بدأ اللحم يتكون يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [08:05:46](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ عزيز. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [08:06:06](#)

فنهق فزع الان بزير هذا صحيح مو صحيح. صج انا كنت نايم هني مئة سنة وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس ثم نكسوها لحما. فلم ما تبين له. قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - [08:06:25](#)

لما رأى الاية البينة امام عينيه علسان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر كيف احيك الرب؟ انظر كيف احيى الله الحمار. وراح تشوف القرية شلون احيها الرب عز وجل - [08:07:08](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيي. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. ببي يشوف لا زال مذهولا الرجل. ذهب الى بيته - [08:07:25](#)

في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهذوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته - [08:07:45](#)

فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها امة كانت عندهم كان عمرها لما - [08:08:02](#)

نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت. على الارض ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز - [08:08:22](#)

فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامة التي كانت عندهم فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيزا - [08:08:39](#)

قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. وظنوا انه قد اسر. وظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز - [08:09:01](#)

فضحكت المرأة قالت عزيز مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت عزيزا فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادعوا الله لي ان يرد علي بصري - [08:09:18](#)

انت عزيز او لست بعزيز؟ فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره كانما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى - [08:09:38](#)

بني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز عمره مئة عشرة سنة كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل موجودون. فجاءتهم - [08:10:02](#)

فقال ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد بصري انه عزيز واخذ الناس

يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان - [08:10:22](#)

شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة - [08:10:42](#)

فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود فقذف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس - [08:11:02](#)

ما حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود - [08:11:24](#)

وقالت اليهود عزيز ابن الله شوف الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن - [08:11:44](#)

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [08:12:04](#)

دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدأ قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [08:12:25](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[08:12:45](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه قصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ -

[08:13:08](#)

او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اننا لم نتأثر لم نتدبر لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [08:13:28](#)

قلوب عليها افعال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [08:13:48](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابيين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن. والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهما - [08:14:06](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان. فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء - [08:14:26](#)

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - [08:14:50](#)

وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - [08:15:09](#)

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني.

فهي من نصيب هذه المقابيل يجب ان يتزوج الاخرى - [08:15:29](#)

لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب

الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - [08:15:44](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج ممن

يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - [08:16:04](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما

يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [08:16:24](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق

القربان ما تجي منا شئ ولا تأكل منه شئ ولا تستفيد منه بشئ احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [08:16:49](#)

قابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختر طعام من مزروعاته لكن

اختر اردى انواع الطعام قالت احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [08:17:08](#)

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن

يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - [08:17:28](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى

الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختر اسمن كبش - [08:17:46](#)

من غنمه اسمن واحد واحسن شئ اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردأ شئ يقربه لله والانسان الذي

يختار افضل شئ. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شئ - [08:18:05](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان

فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - [08:18:22](#)

فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه

فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - [08:18:45](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال

لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - [08:19:08](#)

والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهايل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني

هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - [08:19:52](#)

ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهابيلي ترصدت هابيلي ترصد يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي وفي يوم من

الأيام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [08:20:12](#)

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان. فذهب يبحث عن اخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة.

طبعاً الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [08:20:37](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في

الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - [08:20:53](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة

كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضخ رأسه - [08:21:07](#)

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه وكان اخوه يقول ويسمع

تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوك دايم يقول له. ترى اذا تبي تقتلني انا ما افكر اقتلك - [08:21:24](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان

يردده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [08:21:44](#)
تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي
تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف
من رب العالمين - [08:22:28](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد
يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - [08:23:08](#)
وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل
اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [08:23:45](#)
جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبتها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم
عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [08:24:03](#)
انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستنون بسنتك. لانه
ستأخذ كل اثمهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيامة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس -
[08:24:23](#)

تعرف شو سوي بالجثة شلون يخفيها الان شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون
من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [08:24:46](#)
قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف
كيف يخفي السوء ويخفي المتاع ويخفي الجثث وانا اعجزت ان - [08:25:05](#)
جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - [08:25:25](#)
اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم لكنت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن
طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [08:25:55](#)

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هذيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب.
دفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثمها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [08:26:14](#)
كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها
جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [08:26:37](#)
فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس
في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [08:26:57](#)
بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله انه من قتل نفسا واحدة او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر - [08:27:17](#)

لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم
خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - [08:27:57](#)
هذه القصة ليش يذكرها الرب عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل سم جعله يقتل اخاه شوفوا القبول
عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله. من المتقين - [08:28:24](#)
ليش ما قبل الله من قابيل وقيل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - [08:28:58](#)

سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على - [08:29:15](#)

اتاه الله اياه. ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلًا عمدًا بغير حق لا نعجب فان النفس السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة - [08:29:40](#)

لكن اي عبرة؟ هذه قصة ايضا في بني اسرائيل حصلت وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت حصلت في زمن داوود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم - [08:30:00](#)

هذه القرية كانت من بني اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان - [08:30:23](#)

الحوت في اللغة هو السمك. فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع حرام عندهم - [08:30:46](#)

وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرة السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود -

[08:31:07](#)

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [08:31:31](#)

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرة الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - [08:31:48](#)

يدور حيلة علشان يسوي المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيا مباشرة فشيء يسوي؟ يلف ويدور. ويسوي له حيلة على عشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك. وغيرها

نصبوها يوم الجمعة - [08:32:07](#)

حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تتقع بالشباك وتتقع بهذه الحبال. هم ما يسوون شيء يوم السبت. حاطين شباكهم متى يوم الجمعة؟ والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها - [08:32:29](#)

ما سووا شي. حنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العاقل يعلم انها حيلة - [08:32:46](#)

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - [08:33:04](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا - [08:33:22](#)

اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمه وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - [08:33:50](#)

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية. تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباكهم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثر. وضعاف الايمان يقولون حنا لا فعلنا المحرم

- [08:34:17](#)

المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور لتسمع وتطيع ربيها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكم. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - [08:34:39](#)

في يوم السبت وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شهية؟ الفئة المثبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون ناس يدعونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - [08:34:59](#)

ما ظروكم؟ ما سوا لكم شي؟ بعدين هذيل ترى ما منهم فايده. نصحتوهم اليوم لبعده سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا ولا ما صادوا واذا قالت لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - [08:35:19](#)

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايده فيهم خلوهم فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شيه يعذرنا الرب يوم القيامة. لما نأتي يوم القيامة يقول الله لنا امرتموهم؟ نهيتموهم - [08:35:39](#)

نقول نعم يا رب حنا سويينا اللي بايدنا. ويمكن الله يهديهم. الهداية عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين الطائفة المثبطة والطائفة الداعية. واذا قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - [08:36:09](#)

ربكم ولعلمهم يتقون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدت في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فئة ساكتة مثبتة لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار - [08:36:39](#)

انسوا ما ذكروا به. انجينا الذين ينهون عن سوء الفئة الامرة الناهية هذي فقط التي انجاها الرب احنا قلنا ثلاث فئات هذه الفئة نجاها الرب عز وجل من العذاب طيب والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [08:37:03](#)

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [08:37:33](#)

وربما عافاها الرب لانها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط من الذين ينهون عن سوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [08:37:58](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا ايش رايبكم نسوي سور بيننا وبينهم؟ جدار بيننا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم -

[08:38:13](#)

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاورون في المزارع اعفي المصائب في كل مكان يشوفون بعضهم البعض لكن بيوتهم هذول غير وهذي الغير هذا اللي بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام -

[08:38:33](#)

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الضحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو سعد احدكم وتسلق الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي؟ ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيه خل واحد يشوف فاذا -

[08:38:53](#)

احد الناس يصعد السلالم ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا؟ تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - [08:39:24](#)

انا لله وانا اليه راجعون خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - [08:39:41](#)

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى اخيه ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرون كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف انسان - [08:40:04](#)

انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه. يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم ننهكم - [08:40:24](#)

عن هذا الم ننهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا فيهز اليه برأسه وعيناه تدمعان. النعم النعم يقول ابن مكتوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش وما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - [08:40:44](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قردة خاسئين. معصية واحدة. قلبهم الرب عز وجل جميعا. وحولهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [08:41:04](#)

قال معصية واحدة. انظر ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين انكروا المنكر. فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما - [08:41:33](#)

البقية وربما حتى المثبطون مسخهم الرب عز وجل الى قردة وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخذ من تخدع. واحتمل كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخذع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الربا؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - [08:41:53](#)

وكذا يعلم انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمر. يتحايلون على الذنوب وما يدرون. ان الله عز وجل مطلع على سريرته معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله من بني اسرائيل البشر بشر - [08:42:21](#)

والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيامة عبرة - [08:42:41](#)

واي عبرة كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة مر القرآن عليها مرورا وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل من بني اسرائيل - [08:43:01](#)

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها كلها. وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم من بني كنعان. هاجروا من ارض العراق - [08:43:21](#)

ومكتوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالح عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - [08:43:41](#)

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - [08:44:05](#)

ودخل هذه البلاد فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق فقالوا لبلعام. قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا. ويدخلها - [08:44:24](#)

ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيب الله دعاءك. فادعو الله عليهم. قال ماذا تقولون؟ ادعو على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان كيف يدعو عليهم؟ فلا زالوا به - [08:44:46](#)

يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلا قبل ان يدعو على من؟ ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعو والناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [08:45:06](#)

وكلما دعا على موسى او على بني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العم ماذا تصنع؟ انما تدعو لهم وتدعو - [08:45:29](#)

فقال هذا لا املكه هذا مو بيدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهم ثم ندم. وقال ذهبت مني الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهبت مني الاخرة ماذا اصنع الان - [08:45:47](#)

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وين دينه؟ وين تقواه؟ وين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل على الاخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [08:46:08](#)

قال جملوا النساء. شف فتنه بني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم ارسلوهن الى معسكر يبعنها. كل وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنه. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [08:46:28](#)
هنا المعسكر بني اسرائيل معسكرات الجيوش كانهن يبيعن السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني تعرض كل وحدة نفسها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد كفيتموهم يعني سوف تتخلى عنه -

[08:46:48](#)

الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء الناس. فادخلت النساء على معسكرات بني اسرائيل فرأها رجل عظيم من بني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [08:47:11](#)
فاخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذي. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لاطيعك في هذا.

[08:47:35](#) شوف شوف الخبث -

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال اي حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا. نبي الله كليم الله. قال والله لا اطعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فاخذها ودخل بها قبته. واخذ يزني بها - [08:47:55](#)
فارسل الله عز وجل الطاعون على بني اسرائيل فارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدهم فاخبر رجل اسمه فنحاص ابن العيزار ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [08:48:15](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فاخذ حربته ودخل اليهما وهما يزنيان فضربهما ضربة واحدة وقتله بها فرفع الطاعون عن بني اسرائيل وقال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بني اسرائيل بعده قتل الرجل - [08:48:34](#)
هلك من بني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتد عن دينه وفضل الدنيا على الآخرة. انظروا كيف وصفه الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [08:48:56](#)

و ضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان وين نزل الى وائل عليهم الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة واتلوا عليهم ندى الذي - [08:49:16](#)
يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيناه اياتنا فانسلك منها. فاتبعه كأن الشيطان كان بعيد عنا كان تقى. كان ورع. كان صاحب دين. فلما انسلك اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كانه منتظر. الشيطان ناظر هذي اللحظة - [08:49:36](#)

اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا رفعناه بها. يعني لو شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [08:50:09](#)
لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للاسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام. والحرام حلال. شرايك نحت - [08:50:39](#)

المنصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهما. هذا الذي انسلك من دينه اشترى بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [08:51:08](#)
واخذ الى الارض واتبع هواه مثله كمثل شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يعني الكلب كان تعبان ولا مو تعبان دايم يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على -

[08:51:28](#)

العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثله كمثل الكلب يلهث او تترك يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا. فقص القصص فقص القصص لعلمهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم اقصصوا - [08:51:58](#)
على الناس. قل لهم لا حد يبذل دينك. لا حد يبيع دينه بثمان بخس. لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلك من دينه لان الشيطان موجود راح يتبعه. لانه مثله سيكون كمثل هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [08:52:28](#)

الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه. ممن ارتد على عقبيه - [08:52:48](#)

ممن التزم فترة من الزمان ثم نكس على عقبيه. كم وكم في البشر اليوم امثال هؤلاء؟ فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرنا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [08:53:08](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [08:53:29](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليثق بالله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [08:53:49](#)

عليه وسلم يسألونه اسئلة من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا سنفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الله ولكن حسد والكبر. والحق على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [08:54:09](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه وقالت اليهود للمشركين قالوا اذهبوا اليه فاسألوه ثلاثة اسئلة ان اعرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولاً عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [08:54:35](#)

ثانياً عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألتكم عنه. انتظر الوحي - [08:55:00](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجبهم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [08:55:21](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجبهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجبهم. في اليوم لم يجبهم منتشر الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [08:55:37](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوماً. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألتكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [08:55:53](#)

فانزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيبه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن ويخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا نسيت يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [08:56:16](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبغينا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سأفعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن انك ستفعل او لا تفعل - [08:56:56](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [08:57:09](#)

هذا علمه عند الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتية من هم اولئك الفتية الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [08:57:27](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوي. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهة ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصناف - [08:57:47](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [08:58:13](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله

ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [08:58:34](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [08:58:54](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [08:59:14](#)

جي الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [08:59:30](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [08:59:50](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها - [09:00:10](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [09:00:34](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [09:01:04](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [09:01:34](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره - [09:01:53](#)

ورفعوا ايديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبنا لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [09:02:19](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضان رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صده هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا

- [09:02:50](#)

فاكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [09:03:17](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [09:03:35](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم اي غلبهم النوم - [09:03:51](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطرنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال. كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث

عن - [09:04:13](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول

ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا - [09:04:45](#)
بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين
وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض
عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة - [09:05:04](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون الناس بالقصص. مئات السنين.
فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم -
[09:05:31](#)

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتيح؟ اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم
بالحق. سألتك يهود اسمع للقصة ربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها -
[09:05:57](#)

تواجه الناس جميعا بانت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على لا تعتمد على
نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا - [09:06:27](#)
تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططنا وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا
يأتون عليهم بسلطان بين وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم الهه وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في
اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم من - [09:06:47](#)

من افتري على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف. واذا اعتزلتموهم الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل
مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [09:07:27](#)
شوفوا اللفظ القرآني. اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء.
لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الى الكهف. الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟
وبين الكهف - [09:07:51](#)

وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهواوي والدواب وهو
بعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش - [09:08:19](#)
لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كانه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته.
ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - [09:08:37](#)

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب.
طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [09:08:57](#)
فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في
هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [09:09:14](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب
والكلب باسط ذراعيه الوصيف عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس
في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [09:09:34](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم
هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - [09:10:04](#)

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط لو
اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت من جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا شهر

ولا سنة ولا - 09:10:30

ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال كلب على حالي. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كأنهم مستيقظين لكن في الحقيقة - 09:11:03
نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض - 09:11:26
ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كأنهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان محد يقرب -

09:11:48

منهم وعليهم الهيبة والرهبنة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - 09:12:18
والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - 09:12:38

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - 09:13:01
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة. شكتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيننا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا اول من اول صاروا الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كتر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس - 09:13:21

الجوع ايش رايكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفف ويحجب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - 09:13:41
بورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنة على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفي غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع فابعثوا احدكم - 09:14:21

قم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - 09:14:46
فلينظر ايها اذكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفي يعني يكون يتخفي بين الناس عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - 09:15:06

احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرحموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - 09:15:31
او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدوا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - 09:15:51

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيروا؟ الملابس تغيروا. الاسواق تغيروا. الشوارع كل شيء تغيروا. الرجل لا زال - 09:16:13

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغيروا؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون - 09:16:37

الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبييع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع والنقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس - [09:16:53](#)
قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان - [09:17:13](#)
قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاثمائة سنة - [09:17:33](#)

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته - [09:17:53](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [09:18:13](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة. فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [09:18:34](#)
ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثمائة سنة واو يزيديون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [09:18:54](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [09:19:14](#)
وان دينه هو الحق وانه حفظ عبادة المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بنية - [09:19:34](#)
انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [09:20:04](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [09:20:34](#)
ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [09:21:07](#)
ولا تستفتي ولا تقولن لشيء الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين - [09:21:27](#)

ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. وش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم - [09:22:07](#)
ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس - [09:22:29](#)

كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدنا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من - [09:22:49](#) بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل قامه لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - [09:23:09](#) لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم - [09:23:29](#) عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - [09:23:49](#) نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - [09:24:09](#) من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - [09:24:29](#) وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين - [09:24:44](#) احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفابحة فاقسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [09:25:04](#) فهو يكسو العراة يطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينار. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [09:25:23](#) المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الأيام والشهور فإذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. عالاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [09:25:49](#) وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [09:26:13](#) او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه. فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينتي. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [09:26:27](#) فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجن الناس - [09:26:42](#) امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او ما لك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [09:27:02](#) اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينار. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [09:27:22](#) واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرع. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن

المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [09:27:42](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان. وعائش في النعيم ما يدري - [09:28:16](#)
ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء. لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت -

[09:28:44](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [09:29:14](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدا. مو بس تشذي - [09:29:52](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - [09:30:12](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا يعطيني في الآخرة. شوفوا الغباء - [09:30:32](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي - [09:30:45](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [09:31:25](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب بيبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [09:31:44](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [09:32:10](#)

لكنه والله ربي بربي احدا اه شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله - [09:32:30](#)

انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا افعل ما تفعل. سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك. تدخل شركتك. وتعد اموالك. وتشوف ارضتلك. هاليوم - [09:33:00](#)

الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت - [09:33:17](#)

اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي - [09:33:33](#)

لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء -

09:34:03

لا تتعجب لا تستغرب لا لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض جرداء ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الما - 09:34:40

فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى - 09:35:00

الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيه حي قد ينزل في الارض فيصبح الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام - 09:35:20

او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذا كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - 09:35:38

الا لكرامتي وهذي انصحها ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - 09:35:58

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - 09:36:19

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - 09:36:39

غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان من - 09:37:22

اين الجنود راحوا عنها؟ اين الخدم؟ خلوه ايش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونه - 09:37:44

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - 09:38:04

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - 09:38:31

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - 09:38:49

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطماء. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امينة مئة بالمئة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - 09:39:09

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه - 09:39:28

تخيل وهو يرى ارسدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلد كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا - 09:39:47

والله ان تكون هذه القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال -

09:40:33

موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض اعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى

الله جل وعلا؟ لم لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل - 09:40:55

بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى فقال موسى اي ربي وكيف

لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك - 09:41:14

الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي.

لكن مع ان ذلك النبي - 09:41:37

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص

على ذلك مع هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - 09:41:47

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل مثل شئ

تضعه في المقتل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - 09:42:02

مع البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد

من عباده اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان -

09:42:24

يسافر لاي شئ تدررون لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا. الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان

يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن -

09:42:47

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقرية ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال

سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظف الفتى السمك في المقتل ومشى مع

موسى عليه السلام - 09:43:07

ووصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟

يوشع ابن نون. نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - 09:43:29

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق

الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر. يعني - 09:43:51

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتحجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا

استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان

السمك قد هرب - 09:44:08

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة حتى امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ

سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - 09:44:34

فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال

للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - 09:45:13

انا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى قال لارأيت اذ اويننا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه

عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [09:45:36](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجا!
قال موسى - [09:46:06](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لارجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [09:46:32](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [09:46:53](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان

اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [09:47:22](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [09:47:40](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه وقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت - [09:48:00](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمه. شوفوا الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء هنا لا اعلمها - [09:48:22](#)

قال هل اتبعك؟ امشي معك؟ قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - [09:48:42](#)

وعلمناهم قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام مع انه افضل منه موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [09:49:08](#)

قال وكيف تصبر على ما لم تحط به ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له رح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - [09:49:41](#)

لك امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويأي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - [09:50:03](#)

استأذن الفتى فرجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - [09:50:21](#)

يتبع الرجل اينما كان. يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تزوح ارواح معك - [09:50:47](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [09:51:01](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [09:51:17](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [09:51:37](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليل - [09:52:00](#)

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [09:52:18](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [09:52:38](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [09:52:58](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى من منذ بدايته يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [09:53:40](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امراض فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبوا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيته نسيته - [09:54:00](#)

تولمني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان اطفال - [09:54:20](#)

قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخطر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - [09:54:37](#)

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - [09:55:00](#)

اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - [09:55:22](#)

نفس بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرة. عظيم لكن هالمراة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي - [09:55:42](#)

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع معي صبوا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر - [09:56:02](#)

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبوا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا - [09:56:22](#)

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل -

[09:56:42](#)

عيسى عليه السلام ما يرى مشوا مشوا موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع جائعا وكان الخضر جائعا

طعم اهلها. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لثام قوم اشرار. ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافني فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - 09:57:26

فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - 09:57:44

اصحح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هلا على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع. هني مو ساعتعرض وكان هذا العذر الذي فيه الفرار - 09:58:00

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لثام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - 09:58:15

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدین ناظرین عند الشاطئ يشوفون اي سفينة كاملة -

09:58:57

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك. ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - 09:59:14

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان - 09:59:31

المؤمنين صالحين فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه - 10:00:00

الاباء والامهات وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله لانه والراجح والله اعلم انه نبي - 10:00:20

فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما. طيب الثالثة الجدار تبني لي قوم لقبيلة كلها لثام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة - 10:00:40

كنز كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لثام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - 10:01:10

قال وش اسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - 10:01:26

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبني لليتيمين - 10:01:41

الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 10:02:01

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقي للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - 10:02:31

صبرا. الشئ في ظاهرة شئ لكن في حقيقته شئ اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرقت السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - 10:02:58

لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شئ مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويينا هذا

الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشددهما. نسب الارادة الى الله - [10:03:20](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلب العلم ولو كان من انسان اقل - [10:03:40](#) منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم

العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [10:04:03](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت - [10:04:22](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها - [10:04:42](#)

سألت اليهود النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذه القصة كما ذكرنا سابقا ان المشركين لما ذهبوا الى اليهود يطلبون منهم بعض الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزوه بها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكرنا قصتهم اصحاب - [10:05:02](#) ابو الكهف. وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح. اما الرجل الطواف فها هي قصته في سورة الكهف ايضا. يقول الرب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. من هذا الرجل الطواف - [10:05:22](#)

اختلف العلماء هل هو نبي ام رجل صالح؟ والصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاه الله عز وجل اياه كرامات. هذا العبد الصالح ملكه الله الارض. واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة - [10:05:42](#)

نافذة ورجل ذو حكمة بالغة. ورجل اعطاه الله عز وجل من القوة ما لم يعطيه غيره. طاف الارض شمالا وجنوبا مشرقا ومغربا ملك الاقاليم قهرها بعدله. وحكمته. هذا الرجل - [10:06:02](#)

ذو القرنين. ليش سمي ذو القرنين؟ اختلف العلماء. قال بعضهم لان في رأسه مثل القرنين بارزان. وقال بعضهم لا ذو القرنين لانه بلغ قرني الشمس. المشرق والمغرب. وقيل انه عاش في زمنه قرنان من - [10:06:22](#)

عاش زمنا طويلا واثناء هذه الفترة مات قرنان من الناس ولهذا سمي ذو القرنين. ذو القرنين رجل عبد لله صالح يجوب الارض ينشر العدل يحكم بشرع الله جل وعلا يأمر بالمعروف - [10:06:42](#)

ينهى عن المنكر لنسمع طرفا من رحلاته. ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا. اسمعوا شيئا من خبره وشيئ من رحلاته الكثيرة التي جاب بها الارض. رحلة الى المغرب - [10:07:02](#)

اي الى مغرب الارض من جهته التي بدأ السفر فيها واتيناه من كل شيء سببا. فاتبع سببا كان يتخذ بالاسباب اسباب صح انه كان متوكل على الله جل وعلا لكن يتخذ السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجوب الارض ويتحرك ويمشي ويأمر وينهى - [10:07:30](#) يبذل الاسباب ويتبعها. مع انه متوكل على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة. اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة. ومكان الذي غربت وانتهى الافق فيه ورأى الشمس تغرب كانت الارض فيه -

[10:08:00](#)

فيها عين حمأة. يعني كان فيها ماء وطين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان ذهب ذو القرنين الى جهة غروب الشمس. في اي بلد بالذات؟ وبالتحديد؟ الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في - [10:08:30](#)

المغرب اي مغرب الشمس وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطين تخيل ربما مستنقعات. وربما نهر قد ركد ماؤه وربما ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - [10:08:50](#)

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قرية كاملة تعيش عند هذه العين وجدها تغرب في عين حمأة ووجد هؤلاء القوم كانوا كفارا لم

يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنين رجل صالح لا يرضى ان يعبد غير الله. فلما - [10:09:13](#)

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا الههم. كأن الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى قوم ليسوا بمؤمنين وانت مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام والشريعة - [10:09:44](#)

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنين؟ انظروا الى ذي القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - [10:10:04](#)

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولا قلنا يا ذا القرنين اما ان ماذا ستفعل؟ تحسن اليهم او تحاربهم وتقتلهم؟ شوفوا العدل. وشوفوا الحكمة اي دعواته الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعواته الى التوحيد فاصر على الشرك. دعواته الى الدين. فاصر - [10:10:23](#)

على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقبه نحبسه نجوعه نضربه نفعل اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا - [10:11:11](#)

يعني هذا هذي شريعته. وهذه هي الاحكام التي كان يتعبد الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق والعدل. لان الناس احيانا يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحيانا اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلا بد - [10:11:41](#)

لان يقاوم حتى يدعونا ننشر الدين في الارض. لان من الناس هو لا يدري الايمان. طيب لا كراهة في الدين. لكن المشكلة انه يحاربك ويمنعك عن تبليغ الدين ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لابد ان يقاوم حتى لا تكون فتنة في الارض - [10:12:01](#)

اوه ظلم فسوف نعذبه فيعذبه عذابا ترى يعني عذاب الدنيا ولا شيء. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وعناده فالعذاب الشديد يوم القيامة. طيب من استجاب هب لك يا ذا القرنين ماذا ستفعل له - [10:12:21](#)

صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الآخرة فله الجزاء الحسن هذا لمن امن وعمل صالحا هذا هو العدل. ان يحاسب المقصر الظالم المعتدي ان يوقف عند حده. والمحسن - [10:12:51](#)

من يقال له جزاك الله خيرا ويشكر ويجازى بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ والله عز وجل امر الملوك الحكام والقضاة وكل من ولاة امر المؤمنين قال واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به - [10:13:21](#)

اي اذا وليتم امرا من امور المسلمين احكموا بالعدل وذي القرنين كان رجلا صالحا عابدا ملكا مع هذا كله كان رجلا عادلا. بعد ما انتهى من القرية ونشر الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة سار ذي القرنين. الم باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار - [10:13:41](#)

يعني كان في المغرب سار باتجاه المشرق. مشرق ماذا؟ مشرق الشمس اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين كان حتى ذهب الى المشرق؟ ايضا الله اعلم. ثم اتبع سببا - [10:14:07](#)

قد يمشي ويسير في الارض. يتجول فيها. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض انظروا اهل الايمان واهل الكفر اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض - [10:14:23](#)

نأمر هذا وننهى ذلك. سار الرجل في سفره وكان رجلا طوفا في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس بالنسبة له المشرق. بالنسبة له وجد قوما غريبين. هؤلاء القوم اما وجدهم يعيشون بلا مساكن تكنهم ما في بناء - [10:14:42](#)

يمنع الشمس منهم او الضوء منهم او الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يستترهم. قوم امة من الامم ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تستترهم من الشمس - [10:15:08](#)

اي بناء قد منوه يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس - [10:15:27](#)

وجدتها تطلع على قوم لم نجعل لهم ما كان عندهم شيء من الشمس ان ما في مباني او ما في ملابس تستترهم من الشمس قوم جلس

معهم ذو القرنين كان يذكرهم في الله وينصحهم ويدعوهم الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - [10:15:50](#) بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب. ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في زمنه - [10:16:17](#)

الشمال وايضا باتجاه المشرق بالنسبة الينا الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة الاسبانية والاوربية الله اعلم اين سارى ذو القرنين. المهم بين المشرق - [10:16:35](#)

والمغرب ثم اتبع سببا. حتى وصل الى مكان بين جبلين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبلين سمي سدان. سد من هذا الجانب وسد من هذا الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - [10:16:55](#)

تتكلم بلغة اخرى كيف تفاهم معهم ذو القرنين؟ الله اعلم لا يكادون يفقهون قولا لا يفهمون كلامه ولا يفهم كلامهم. ربما كان هناك ترجمان بين الفريقين. وربما بالاشارات وربما بطريقة او باخرى اخذ يتفاهم معهم. ما المشكلة لما رأوا ذا القرنين ويعلمون عن اخباره وعن ملكه العظيم - [10:17:18](#)

وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل وعن عدله استغاثوا بذو القرنين بين جبلين امة تعيش بين الجبلين قوما لا يكادون يفقهون قولا ما يفهمون كلامه. ولا يفهم كلامهم. كيف تم التفاهم - [10:17:44](#)

بطريقة او باخرى. فاذا بهم يشتكون اليه. يقولون كل فترة يأتينا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال. صفار الاعمين هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثر. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس - [10:18:14](#)

ويفسدون في الارض لا يتركون اخضر ولا يابس من هؤلاء؟ قالوا اسمهم يأجوج ومأجوج. كل فترة يأتون الينا يخرجون من بين الجبلين. يأتون الينا من بين الجبلين فتحة مكان مفتوح يأتون الينا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتركون لنا لا مال ولا شياه. ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار - [10:18:46](#)

حتى البشر يأكلونهم. قوم مفسدون في الارض. اسمهم يأجوج ومأجوج. من اين جاءت الكلمة؟ قيل هي اصلها لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمتي يأجوج ومأجوج اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او من الماء اذا ماج. يأجوج - [10:19:09](#)

ومأجوج وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنين نعطك ما تريد من الاموال. وما تريد من الثمن وما تريد من الاجرة لكن اجعل بيننا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم من بني ادم. امنعهم عنا - [10:19:29](#)

قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا تريد مقابل؟ تريد مكافأة؟ اي شيء تريد. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك خرجا - [10:19:51](#)

يعني الواحد يسوي اي شيء لكن على الاقل نعيش مرتاحين الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدري العدو متى يدهمه. وما في بينه وبين العدو اي حاجز ما في قوة تحميه؟ كيف تعيش امة بهذا الخوف - [10:20:31](#)

امة محاصرة. في اي لحظة يقتحم يأجوج ومأجوج لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا زروع ولا ماشية ولا بيوت ولا شي امة مفسدة في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس - [10:20:58](#)

ولا ذمة. تدفع اي شيء من امالك علشان تمنع هذا العدو عندك. واي عدو انهم يأجوج ومأجوج سنأتي على قصتهم بعد هذه القصة لكن السؤال ماذا سيفعل الان ذو القرنين مع هذه الامة التي ما تعرف حتى الكلام - [10:21:16](#)

ايش راح اسوي لهم؟ هل يقبل ذو القرنين هذه المكافأة على ان يساعدكم؟ انه الرجل صالح انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو - [10:21:34](#)

وجوب الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة قال ما مكني فيه ربي خير. لا اريد خرجكم ولا اريد مكافئكم ولا ابي فلوسكم كلها خله - [10:21:52](#)

انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني اياه افضل من اموالكم مكافئكم. لكن ابي منكم شي واحد قالوا ماذا تطلب يا ذا القرنين؟ اي شيء اطلبه. نحن نعطيك اياه. فقط - [10:22:11](#)

يأجوج ومأجوج عنا. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا يأجوج ومأجوج لا تنامون تجلسون؟ لا. قوموا تحركوا قوموا وساعدوني. انا اريد يدكم معي. فاعينوني بقوة. قال ما مكني - [10:22:27](#)

فيه ربي خيرا فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردا. اجعل سدا بينكم وبين يجوز ومأجوج طيب ماذا سنفعل الان؟ قال اول شيء نأتي بالحديد. اخذوا يقطعون الحديد قطعاً قطعاً يجمعون حديد ويقطعون الحديد قطعة قطعة - [10:22:47](#)

وكلما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق الذي يعني يؤدي الى يأجوج ومأجوج. الذي يدخل منه يأجوج ومأجوج. كان طريقا بين الجبلين فاراد ذو القرنين ان يغلق هذا الطريق حتى يحبس يأجوج ومأجوج في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما - [10:23:10](#)

عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين. فافضل راي انه يسد هذا الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبس يأجوج ومأجوج في ذلك المكان فاذا به اول شيء يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطعة ويرميها بين الجبلين. حتى اذا ساوى بين الصدفين الصدفين - [10:23:30](#)

الجبلين. ساوى بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض. قطعة فوق قطعة قطعة فوقها قطعة فوقها لين وصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان المكان كله اغلق. طيب كيف نثبت الحديد - [10:23:54](#)

ما في الا نجعل ان نحاس المنصهر يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطر النحاس. جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس انفخوه. اي اججوا النار وهم يأججون النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويذوب النحاس وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب النحاس - [10:24:14](#)

وين بين الحديد؟ حتى تماسك البناء كله لين ملاً كل الفراغات اللي بين الحديد وصار البناء متماسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء العظيم فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد للملأ الطريق الذي بين الجبلين - [10:24:41](#)

صهر النحاس قال اتوني افرغ عليه قطرا. فصب النحاس المنصهر على الحديد فملأ الفراغات فتماسك ما اعظمه من بناء. وما اقواه من سد وما هذه القدرة التي اعطاه الله عز وجل اياها - [10:25:30](#)

انه علم وفهم وقوة فاذا بياجوج ومأجوج ينتهبون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان يهدموه. يتدافعون يريدون ان يهدموا هذا البناء. او يحفروا فيه حفرة او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديث ونحاس - [10:25:59](#)

متماسك. بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان يحفروا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم يستطيعوا لم يستطيعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطيعوا اي حفرة يحفروها فيه. لم يستطيعوا لهذا ولا هذا فما - [10:26:26](#)

ان يتسلقوا عليه فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. ثم التفت ذو القرنين والناس فرح الان مستبشرا كأنه النصر على الاعداء. وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا - [10:26:50](#)

اراد ان يذكرهم بالله جل وعلا. ان كل هذا ليس بقوة ولا قوتكم. لا قدرتي ولا قدرتكم. اراد الداعية ان يدعوهم الى الله وعلا فقال هذا قال هذا رحمة من ربي هذا كله من الله - [10:27:20](#)

من يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا الى الله تدرؤن ليش؟ لان ما في امن دائم. ما في في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربه - [10:27:40](#)

اذا تخلى عن عبادة الله وارتكب المعاصي مرة اخرى شفتوا هذا السد؟ كله ينهار مرة ثانية يدكها وهذا الحصن يهدم مرة اخرى. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرا. افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا - [10:27:59](#)

وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى يأتي وعد الله صح ان في اخر الزمان لما ينتشر الشر - [10:28:31](#)

ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلى الله عليه واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال ويل للعرب من شر قد فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج قدر هكذا. وحلق بالابهام والسبابة. فتح اليوم من ردم يأجوج - [10:28:45](#)

يأجوج هكذا فخافت ام المؤمنين. قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ فينا المصلون الساجدون الراكعون ونهلك؟ قال نعم اذا كثر الخبث اذا كثر الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والصائم اذا كان الغالب على الناس هو الخبث. وهو الفساد - [10:29:05](#) وكان وعد ربي حقا. هذه القصة الآن لذي القرنين الرجل الصالح الذي يجوز الارض ليس نبيا بل انه عبد صالح اعطاه الله كرامات. وسير له وسخر له قدرات. وكان رجلا عادلا صالحا - [10:29:28](#)

امينا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلف الناس في اسمه العلم فيه عند الله جل وعلا. لكن يهمننا انه رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهر الناس بالعدل. وسيرهم على دين الله - [10:29:58](#) جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتدبرون القرآن - [10:30:18](#)

على قلوب اطفالها. نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا الكتاب بين سوره من البقرة الى الناس. سور تئاترت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها - [10:30:41](#)

عليك احسن القصص بما اوحينا بما اوحينا هذه القصص فيها العبر فيها الثبات. تثبيت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذا القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص - [10:31:01](#) يثبت قلبه هذا يضربه وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجرب بلال وهذا يجلد عمار. وهذا يقتل امه وهذا يحرق خباب. الصحابة يتعذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل - [10:31:43](#)

هذه القصص لتثبيت قلوب المؤمنين فؤادك وجاءك في هذه الحق في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين عندنا اليوم سميناه قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم عن قصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص - [10:32:08](#) قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد. نتكلم عن هذه القصص ليس من باب التسليح. ليس من باب قضاء الوقت - [10:32:46](#)

ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف. بل كل اية في القرآن. وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه - [10:33:01](#)

واله وسلم هو القصص الحق لم يأتي الا من رب العزة من اين سمعها النبي؟ لو مررت على قصة هاروت وماروت اوجعك خبر قصة البقرة. في بني اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما - [10:33:21](#)

او مررت على قصة صاحب الجنيتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - [10:33:42](#)

تلك من انباء الغيب نوحيها اليه فاصبر فاصبر ان العاقبة للمتقين هذه القصص تنبه الانسان من رقدته من غفلته عندما يسمع قصة امة من الامم كسب وما الذي جرى له ان ينتبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا - [10:34:02](#)

لما اسمع قصة صاحب الجنيتين وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ ينتبه الغافل. ويتعظ النائم قم من غفلتك. قم من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل - [10:34:42](#)

ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين حتى لا نطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة - [10:35:02](#)

وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها اشمعى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني اسرائيل. الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن - [10:35:24](#)

وفيها اخر ايتين من اعظم الايات في كتاب الله. ايش معنى صارت السورة باسم البقرة اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان عقيم - [10:35:43](#)

ما كان عنده وارد وكان له ابن اخ لئيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليرث ما له مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرًا بهذا العم. جاءه في ليلة - [10:36:04](#)

والماء لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلمها. والناس نيام وبنو اسرائيل غافلون لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة - [10:36:24](#)

ورماها عند بيت احد الناس. ليتهاهم فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا الجثة عندها ارادوا قتالهم. وثارقت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض - [10:36:42](#) لبعض. قالوا لهم لم تتقاتلون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاتلون وهو فيكم قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه - [10:37:07](#) اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام. قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله سل ربك من قتله قال فاذا فعلت هذا واجابكم الله واجابكم الوحي وجئتكم بالخبر اتشكرون الله؟ قالوا نعم. اتستجيبون لما امركم الله به؟ قالوا نعم - [10:37:27](#)

فذهب وسأل ربه وصلى وسجد ودعا ربه جل وعلا وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيبوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فائدة - [10:37:49](#) هل يستجيبون؟ هل يمتثلون؟ ما طلب الله منهم شيئا. بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل. هم اسرائيل واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - [10:38:13](#) الى نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لاذبحوا بقرة قام يضحكون. ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزئ بكم ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويضحك عليكم يقول لكم اذبحوا بقرة قالوا - [10:38:43](#) غضب موسى عليه السلام انا استهزأ وفي شنو؟ في آيات الله انا استهزئ في اوامر الله انا استهزئ بدين الله يعني لو قتلوا شي ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام - [10:39:03](#)

ما احترموا نبينهم هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بني اسرائيل لا تنتهي. وليس لها حدود حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة؟ رد عليهم موسى في غضبه - [10:39:23](#)

قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ بالله ان اكون من جاهلين اعوذ بالله يعني الواحد يمكن يمكن يستهزئ ويعصي ربه لكن يستهزئ في الدين يستهزأ في احكام رب العالمين هذا والعياذ بالله ردة - [10:39:43](#) يستهزئ الانسان على ربه وعلى آيات الله وعلى اوامر الله. لكن بني اسرائيل ما يعرفون شي اسمه نبي. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة. تخيلوا! وكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة في فلسطين - [10:40:08](#)

يفتخرون اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرون انا قتلنا - [10:40:28](#)

نصيحة عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامرين. ارجعوا لموسى عليه السلام - [10:40:42](#)

شدوا فشد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريضة عرجا لان موسى اش قال؟ بقرة اي شي اسمه بقرة لو ذبحوها لا كفت وقت. لكنهم شدوا فشد الله عليهم. جاءوا يسألون موسى عليه السلام - [10:40:58](#)

شنو هذي البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار. واحد تقول له ائتني الخروف يقول لك شنو الخروف شنو شنو الخروف؟ خروف؟ ائتني ببقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا

يعني في البداية صف لنا لا - [10:41:24](#)

قالوا ما هي؟ كأنهم مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله. ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بني اسرائيل مو غريب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم - [10:41:46](#)

فرد عليهم مرسي سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة اوصف لي اوصافها فجاء التشديد الان شددوا الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سوي اي - [10:42:06](#)

ينتهي الامر. الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا - [10:42:26](#)

عوان بين ذلك. اول شيه يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط انه ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به - [10:42:46](#)

انها بقرة لا فارضون ولا بكر. عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولاحظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك لا شف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا ربك انت مع انهم مؤمنين ترى مع انهم - [10:43:06](#)

امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون موسى ادعو لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [10:43:36](#)

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - [10:44:01](#)

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتل. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتل فان معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان يستجيبون لله - [10:44:20](#)

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغير جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - [10:44:40](#)

عين عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرطه يزداد الحين عليهم. اطلبوا له - [10:45:00](#)

انظر جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيه. لازم اذا نظر اليها الناظر سرتة. يلا زادت الان الشروط - [10:45:22](#)

صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [10:45:42](#)

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخر والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعبدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [10:46:26](#)

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعو لنا ربك ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - [10:46:42](#)

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله - [10:47:02](#)

تدل هذا الشيء الوحيد الزين فيهم. ولا كل القصة غباء وغباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح

اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر - [10:47:30](#)
لا تستخدم لا لحراثة لا لزرعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة غيث مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا موبس تشذي. هذه البقرة
كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقيل ما فيها ولا لون مختلف - [10:48:00](#)
كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شبان. يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابداء. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى
يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [10:48:25](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة جئت بالحق الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحان الله
شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [10:48:40](#)

جئت بالحق الان صح كلامك اخذوا يبحثون اول شيه بقرة لا صغيرة ولا كبيرة الشيه الثاني صفراء فاقع لونها لا ولا مريضة تسر
الناظرين غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شية فيها ما فيها عيب ابداء اخذوا يبحثون بين الابقار فما - [10:49:10](#)
يبحثون ويبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقرة بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة
لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالحا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [10:49:30](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطها اياهم. الا بتمن
غال. قالوا تبيع البقرة؟ جاءوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [10:49:56](#)
قال بكم؟ فاعطوه بتمن الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بتمن جلدتها ذهباً. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف
جلدها ذهباً اعطى هذا كله ثمناً لهذه البقرة اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدتها وزناً. ذهباً - [10:50:17](#)

واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة.
وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها؟ لم - [10:50:44](#)
ليش ما فعلوا؟ اول شيه خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته
فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفظيحة فيهم. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - [10:51:04](#)

موسى اذبحوها. مو انت اردتم البقرة اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا
الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئاً من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [10:51:26](#)
وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ
موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبني يسوي موسى عليه السلام - [10:51:53](#)

جاء الى القتيل فحضر العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيه منها انتقل الى هذه الجثة واذا
بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [10:52:11](#)
فقام ففزع الناس. القتيل قام الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس والرجل ميت قبل قليل. الان احياه الرب ينظر يمينا
وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزاع. وابن اخيه بين الناس - [10:52:35](#)

يتظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها.
واذ قتلتم نفسا فادار فقلنا اضربوه ببعضها - [10:52:55](#)
شيه من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس
من قتل هذا الرجل واية ومعجزة في بني اسرائيل. يظهرها الرب عز وجل كاياته السابقة على يد موسى - [10:53:29](#)

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا
لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشدوا وتكأوا - [10:54:09](#)
وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر؟ والعاقبة للمتقين. ولا يحيط المكر السيء الا باهله كيف
يؤيد الله انبيائه ورسله بالمعجزات؟ والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [10:54:29](#)

ونمر عليها ربما بلا عبر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص. انزلها الرب عز وجل للاعتبار اتعاظ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [10:54:49](#)

والقصص ترفع الايمان شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغالين قصة تسمى قصة هاروت ومعروت وما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت - [10:55:14](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان ففتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها. فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا - [10:55:35](#)

واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء تعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت - [10:55:59](#)

ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباطل ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت وماروت - [10:56:17](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين. وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [10:56:36](#)

وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. هما سبب فتنة الناس في - [10:56:56](#)

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام بانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اسف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [10:57:16](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [10:57:39](#)

بعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [10:57:57](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما أكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب - [10:58:14](#)

خرجتها الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلمي الديني. العلم الشرعي. فيها آيات آيات الله وفيها اسم الله الاعظم وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره - [10:58:38](#)

ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمت الجن الشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل - [10:58:58](#)

الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الناس وسخر الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراف. وانتشر عند بني اسرائيل هذا - [10:59:18](#)

فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون. كانوا يصفون انبياءه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون جبريل - [10:59:38](#)

ويسب ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر وما ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة - [10:59:59](#)

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين للكفر. ما انزل على الملكين من شعوزة ولا كهانة ولا عراف ولا

غيره. اي ملكين؟ ليس روتا ماروت. المقصود الاية فيها تقدير - [11:00:44](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل الذين كان اليهود يتهمان نهما بالسحر والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - [11:00:59](#)

فانزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلو شياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين فطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - [11:01:19](#)

بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [11:01:49](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - [11:02:09](#)

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [11:02:24](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [11:02:42](#)

السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [11:03:02](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت وواحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الناس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت

اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان - [11:03:27](#)

السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تريد تتعلم. وانتشر السحر العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان - [11:03:53](#)

بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - [11:04:18](#)

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب. انت المعظم. انت المكرم. لانك هدمت اسرة فقطعت - [11:04:55](#)

المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين قيل به من احد كل سحرة الارض. كل كهنة الارض كل الدجالين في الارض. لن يستطيعوا ان يضرروا انسانا واحدا. الا - [11:05:15](#)

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله - [11:05:45](#)

يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب. ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - [11:06:07](#)

وهذا الطلاسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا ولهذا هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - [11:06:29](#)

جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر والذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - [11:06:49](#)

صحيح رجلان او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتح الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - [11:07:09](#)

التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجهم من دين الله بنص هذه الاية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - [11:07:29](#)

هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبياءؤهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثني عشر سبعا - [11:07:45](#)

والانبياء كلهم من سبط واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا. اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من والملوك من سبط اخر. الانبياء من سبط لاوي. والملوك من سبط يهودا. ومرت السنون على هذا - [11:08:05](#)

اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر. والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل ونكوسهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من - [11:08:25](#)

بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شيع اسمه سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى بعض - [11:08:45](#)

الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمنون لان فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق - [11:09:10](#)

اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا - [11:09:30](#)

المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطع من بني اسرائيل فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيع او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بني اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل - [11:09:56](#)

حبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكون نبي لان ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعو الله الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلا ولد لها غلام سمته شمويل. هذا شمويل - [11:10:17](#)

صار نبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم منه كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبق هو خلاص انقطع النسب. فاخذوا - [11:10:37](#)

يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونه حتى كبر هذا النبي. نبي الله شمويل فاذا ببني اسرائيل يأتيهم شيع من انتفاضة الايمان والعقيدة. صحوة. شيع من الصحوة. في بني اسرائيل. طبعا غريبة على بني اسرائيل - [11:10:52](#)

الصحوة مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوة من الصحوات لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحوة وانتفضت العقيدة عندهم فجاؤوا للنبي. ايش قالوا لك؟ جاءه الملأ كبار الناس. قالوا لهذا النبي - [11:11:10](#)

ابعث لنا ملك. حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا - [11:11:30](#)

ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني نبي ملك نبي الجيوش نبي الجهاد. مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين. والايمان - [11:12:00](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله. انها حياة الايمان انها قمة التوحيد يطلب الانسان ملكا وقاندا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك ونهبت المقدسات؟ لكن الحمد لله على الاقل - [11:12:20](#)

منهم هذا فقال له النبي هنا. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد بعدين ما تؤمنون ولا تشاهدون ولا

تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال - [11:12:40](#)

هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا مقهورين. حنا المندحرين حنا الذين اخذت اموالنا ودمائنا وبلادنا ومقدساتنا نهبت. حنا ما نقاتل؟ لا - [11:13:02](#)

شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا واذن لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي - [11:13:32](#)

اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتعذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو باب الجهاد لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبين الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا - [11:14:03](#) ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين اهل التوحيد الخالص موجودين. لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله - [11:14:23](#)

الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال قتال بعدين يهرب ويولي قالوا له وين هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح بيعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [11:14:44](#)

طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني؟ وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهوذا ذرية الملوك. ايضا ليس - [11:15:02](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول وكان يشتغل دبا باغا. يصنع الجلود انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [11:15:21](#)

وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية قوي الدين والايمان والعلم. شيئين يشترطان في الرجل القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [11:15:41](#)

نبيهم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم راح يكون عنده اية وعلامة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو اسرائيل متعودين كل ما يجيهم شي يعترضون وقال لهم نبيهم - [11:16:01](#)

وقال له النبي هم ان الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض. قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهوده. هذا من ذرية بنيامين اخو يوسف عليه السلام - [11:16:21](#)

ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحددون هذا رب العزة الله هو الذي اختار ويصطفى مو انتوا لكن بني اسرائيل والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [11:16:41](#)

ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبياء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال الاموال بالقيادة قد يقود الانسان وفقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم -

[11:16:57](#)

فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله هو الذي اختاره وهو افضل منكم الجسم علم شرعي ودين وجسم قوي وزاده بسطة في العلم والجسم - [11:17:24](#)

الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار - [11:17:54](#)

الله الا بدليل. الا باية. الا بعلامة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي طلب منكم واخذته الاعداء وصرت في

المهانة اللي انتوا فيها الان الله راح يرجعه لكم - [11:18:14](#)

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [11:18:32](#)

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبيهم وقال لهم نبيهم ان يأتيكم

التابوت فيه سكينه من ريكهم وبقيه من ما ترك ال موسى وال هارون - [11:18:54](#)

تحمله الملائكة ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضوا بهذا الملك. بطلوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - [11:19:27](#)

سار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود مع السلاح والعتاد كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدهم؟ انه طانت - [11:19:57](#)

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داوود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [11:20:18](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داوود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبنى اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ. اعظم ممالكهم واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف - [11:20:38](#)

وداوود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والظعف والذل والهوان وما يدرون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز عظيمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرون. الجيش يسير. من فيه فيه داوود وثمانين الف مقاتل. من قائدهم - [11:20:59](#)

طلوت وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهاره. فناداهم طلوت قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل - [11:21:19](#)

اختبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - [11:21:39](#)

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف بيده يأخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - [11:21:58](#)

هم يدرون انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار. قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احيانا نسوي عبادات - [11:22:18](#)

نفهم المقصود احيانا ما نفهم المقصود. لكن كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معنا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبهه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خلى من الحين ينسحب احسن له - [11:22:41](#)

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهر. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طلوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معنا - [11:23:01](#)

الجيش ومن لم يطعمه اللي ما يشرب يكمل معاي تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيهم خير كلهم - [11:23:31](#)

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معنا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشربو منه - [11:24:01](#)

فشربو منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طلوت. الاختبار الاول سقط - [11:24:21](#)

مشى الان مع طلوت. وتوجهوا نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي. رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [11:24:45](#)

جيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا الرب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقي اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفئتان -

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لازم - [11:25:27](#)

فيها خور قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. لكن القلة القليلة الصامتة المؤمنة قيل هي عددها ثلاث مئة واربععش او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة - [11:25:47](#)

ايش قالوا هذيل اهل الايمان؟ قال الذين يظنون انهم اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داوود عليه السلام ماذا قالوا يعني كأن عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز - [11:26:07](#)

عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيه ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف - [11:26:47](#)

اوف مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاث مئة واحد وبعضكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني شراح تسوون. لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره الرب عز وجل ومن نصره الا

من عند الله - [11:27:17](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا ايديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعاه. دعوا بثلاثة امور او - [11:27:43](#)

اولا الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الرب عز وجل على العدو ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرض علينا صبورا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [11:28:03](#)

قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. بيدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة - [11:28:33](#)

يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارزني؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الضخم قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه - [11:28:53](#)

وازوجه ابنتي. واشاطره ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا اسمه داوود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى - [11:29:13](#)

الذي تدرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد اهل فلسطين

يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داوود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت - [11:29:36](#)

قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. انا ما ابي اقتلك. فقال داود لكتني احب قتلك اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك - [11:29:56](#)

فقال يا غلام ارجع وليأتي رجل اخر. قال بل انا سابارك. فنظر الناس وعارفين من سيغلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات. فيأخذ الحجر - [11:30:09](#)

خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخر على الارض صريعا وقتل جالوت فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزمهم باذن الله عز - [11:30:29](#)

وجل فهزمهم فهزمهم باذن الله قتل داود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داوود مقربا عند بني اسرائيل واحبه كل بني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [11:30:48](#)

وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة اي النبوة. فهزمهم باذن وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولولا دفع الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. لو اهل الكفر علوا - [11:31:18](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقيم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت

الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [11:31:58](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فنة قليلة غلبت فنة - [11:32:18](#)

كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون - [11:32:42](#)

العاقبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [11:33:02](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشرده - [11:33:25](#)

وصفك الدماء وسب من سباً. ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهداها. ذهب - [11:33:45](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنبا وتينا وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض. استلقى على قفاه - [11:34:04](#)

ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلين قليلا فيأكله تين عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده ثم استلقى - [11:34:30](#)

واسند رجله الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس الذي دمر كله لم يبقى فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه الله بعد موتها - [11:34:50](#)

وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احترقت. انى يحيي هذه الله بعد موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون؟ فما ان قال هذه الكلمة - [11:35:11](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحرق قبض الله عز وجل روحه متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [11:35:34](#)

قبض الروح اول النهار. وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [11:35:52](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [11:36:12](#)

فاماته الله مئة ثم بعثه قال كم لبثت الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما كملت يوم في في نومي - [11:36:52](#)

ما يدري. ما يدري عزيز انه نايم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لاث هني مئة سنة - [11:37:12](#)

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار. استيقظ اخر النهار. ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة. طبعاً استحالة. واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - [11:37:32](#)

الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما قهوة والعنب العصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [11:37:55](#)

وشرابك لم يتسل انظر الى طعامك وشرابك لم يتسن. ما تغير منه شيء. لكن انظر الى الحمار حمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام بالية - [11:38:13](#)

نظر اليها عزيز شك. الطعام ما تغير. والحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات. توني قبل ما انا ربطته. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [11:38:42](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا. تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمارة العظام تنشز وتتجمع فلما - [11:38:59](#)

العظام بدأت الان العروق بدأت الان الوردية بدأت الان الشرايين بدأ الان اللحم يتكون شيئا فشيئا بدأ اللحم يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمارة ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمارة كله - [11:39:21](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ عزيز. امام عينيه. كيف يخلق الحمارة امام عينيه؟ فلما خلق الحمارة نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهق من فوره ظن الحمارة ان الساعة قد قامت - [11:39:41](#)

فنهق فزع الان بذكر هذا صحيح. مو صحيح. صج انا كنت نايم هني مئة سنة ولنجعلك اية للناس ثم نكسوها لحما فلم تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - [11:40:01](#)

لما رأى الالية البينة امام عينيه علسان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر كيف احياك الرب؟ انظر كيف احيا الله الحمارة. وراح تشوف القرية شلون احياها الرب عز وجل - [11:40:44](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمارة امام عينيك يحيى. اما القرية خرج الان ركب الحمارة وطلع. يبي يشوف لا زال مذهولا الرجل. ذهب الى بيته. في الطريق - [11:41:01](#)

شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهذوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته - [11:41:21](#)

فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبيها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها امة كانت عندهم كان عمرها لما نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت. على - [11:41:42](#)

ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامة التي كانت عندهم. فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز - [11:42:08](#)

قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيزا قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [11:42:25](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحكت المرأة قالت عزيز مات مئة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت - [11:42:49](#)

عزيزا فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادعوا الله لي ان يرد علي بصري انت عزيز او لست بعزير؟ فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت - [11:43:04](#)

فاذا هو الرجل الذي تذكره كانما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الى بني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز عمره مائة - [11:43:24](#)

عشرة سنة كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل موجودون. فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد - [11:43:48](#)

بصري انه عزيز واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان ابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس - [11:44:08](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم. لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود -

فقذف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون ووجد لهم التوراة. فلما تأكد الناس حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز - [11:44:50](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوف الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن - [11:45:10](#)

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [11:45:40](#)

دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدأ قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - [11:46:00](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[11:46:20](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه قصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبر. ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ -

[11:46:44](#)

او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اننا لم نتأثر لم نتدبر لان هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [11:47:04](#)

القلوب عليها افعال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [11:47:24](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابيين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن. والله عز وجل يقول لنبيننا قص على الناس قصتهما - [11:47:42](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادها اخوان. فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء - [11:48:02](#)

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - [11:48:25](#)

وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - [11:48:45](#)

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى - [11:49:05](#)

لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيم. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - [11:49:20](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهما قريبا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج بمن يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا - [11:49:39](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [11:49:59](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذي نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذي اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [11:50:25](#)

قاييل وهاييل. اما القاييل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختر طعام من مزروعاته لكن اختار ارض انواع الطعام قالت احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [11:50:43](#)

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قاييل للاسف - [11:51:03](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارض انواع الطعام ووضع على الجبل اما هاييل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختر اسمن كبش - [11:51:21](#)

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار ارضا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [11:51:40](#)

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - [11:51:58](#)

فاذا بقاييل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغي في قاييل ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هاييل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - [11:52:21](#)

فرد هاييل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قاييل يتحين الفرصة - [11:52:44](#)

والغريب يقول عبد الله ابن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قاييل يعني هاييل المقتول اقوى جسما واشد من قاييل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قاييل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - [11:53:28](#)

ما حسده ولا بغى عليه مرت الايام وهاييلي ترى الصديق. هاييلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قاييل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قاييل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [11:53:48](#)

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قاييل هذه فرصتي الان فذهب. يبيحت عن اخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبع الان قاييل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [11:54:13](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - [11:54:29](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضخ رأسه - [11:54:43](#)